رقم الترتيب.....

رقم التسلسلي.....

جامعة قاصدي مرباح . وقلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني و الرياضي التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص التربية الحركية لدى الطفل و المراهق

إعداد الطالبين:

- **عثمان بالطيب**
- **عزالدين جديعي**

بعنوان:

التقويم وفق نظام المقاربة بالكفاءات و دوره في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية

"دراسة ميدانية ببعض إكماليات مدينتي الطيبات و تقرت"

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2015/06/01

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ(ة) نجيب عبابسة أستاذ محاضر أ (جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة) رئيسا

الأستاذ(ة) نورالدين غندير أستاذ مساعد أ (جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة) مشرفا

الأستاذ(ة) العيد بن قويدر أستاذ مساعد ب (جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2014 – 2015

رقم الترتيب.....

رقم التسلسلي.....

جامعة قاصدي مرباح . وقلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني و الرياضي التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص التربية الحركية لدى الطفل و المراهق

إعداد الطالبين:

- **عثمان بالطيب**
- **عزالدين جديعي**

بعنوان:

التقويم وفق نظام المقاربة بالكفاءات و دوره في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية

"دراسة ميدانية ببعض إكماليات مدينتي الطيبات و تقرت"

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2015/06/01

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ(ة) نجيب عبابسة أستاذ محاضر أ (جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة) رئيسا

الأستاذ(ة) نور الدين غندير أستاذ مساعد أ (جامعة قاصدي مرباح ـورقلة) مشرفا

الأستاذ(ة) العيد بن قويدر أستاذ مساعد ب (جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2014 – 2015

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

اهدي ثمرة عملي هذا إلى من قال فيهما ما يلي:

"وبالوالدين إحسانا " صدق الله العظيم

إلى روح أمي رحمه الله عليها

الى الذي علمني كيف أكون رجلا وافيا وتعب من اجلي كثيرا أبي العزيز " محمد"

الى خطيبتي التي شجعتني كثيرا أثناء دراستي وكانت بمثابة الذراع الأيمن لي

إلى كل إخوتي ، وأخواتي أتمنى لكم النجاح في كل الميادين

والى كل الأصدقاء والزملاء من قريب ومن بعيد دون استثناء.

إلى كل من وسعهم قلبي و لم تسعهم ورقتي.

اهدي لكي هذا العمل المتواضع.

عثمان

شكر وتقدير

أولا وقبل كل شيء أشكر الله عز وجل الذي وفقني لانجاز هذا العمل
المتواضع وأدعوه أن يوفقني إلى كل ما يحبه ويرضاه.
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف غندير نور الدين الذي
تشرف على متابعة هذا العمل من البداية إلى النهاية، ولما بذله من جهد
أفاض فيه علي من منهل علمه وغزير عطائه.
كما أشكر أيضا كل من كان له شرف الإسهام في إتمام هذه الدراسة
من بعيد أو قريب، من أساتذة أصدقاء وزملاء.
إلى كل هؤلاء أقول بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا.

ملخص البحث

يمكننا أن نصرح بأن التقويم من المكونات الأساسية في العملية التعليمية، إذ لا يمكننا الحديث عن الكفاءات دون ذكر التقويم تواجد التقويم في قلب المقاربة بالكفاءات وسيكون من المستحيل تناول هذه الأخيرة دون سواء في مجال التدريس أو التكوين. الاشتغال بتقويمها، فهي تعطي للتقويم مكانة جديدة أكثر من أي وقت مضى حتى أصبحت وظيفته تتعدى الضبط والتوجيه والإشهاد إلى تحسين الأداء لدى المتعلمين لتنمية الكفاءات لديهم وتعتبر الاختبارات التحصيلية المبنية على أساس الوضعيات المركبة من أفضل أدوات التقويم النهائي التي تمكننا من البرهنة على كفاءة التلاميذ، ويحتوي اختبار الكفاءات في أغلب الحالات على مجموعة من الوضعيات الإدماجية التي تشتمل على الكفاءة الختامية المستهدفة من عملية التقويم.

ما تجدر الإشارة إليه، أنه ينبغي أثناء التقويم وفق المقاربة بالكفاءات الرجوع إلى الوضعيات المشكلات المركبة، لأنها تعتبر من العناصر الرئيسية التي ترتكز عليها الكفاءات، وأهم معاييرها الجوهرية لتقويمها ولا يمكن ممارسة تقويم الكفاءات دون الوضعيات، فالرجوع إلى الوضعيات المركبة أفضل أداة استحدثتها المقاربة بالكفاءات، والتي ينبغي كذلك الرجوع أثناء تصحيح منتوج التلاميذ إلى المعايير والمؤشرات الدالة على انجاز التلاميذ وللتعرف على ذلك تناولنا الجوانب المتعلقة بالتقويم عموما والجوانب المتعلقة بالتقويم وفق المقاربة بالكفاءات بالتطرق إلى المعايير والمؤشرات وهذا لكي نوفق في الاخير إلى العملية التعليمية التعلمية ككل.

الكلمات المفتاحية: التقويم،المقاربة بالكفاءات،الاداء الرياضي.

Research Summary

We can declare that the Calendar of the basic components in the educational process, as we can not talk about without mentioning Calendar competencies both in teaching or training. Activity Calendar in the heart of the approach competencies and it will be impossible latter eat without engaging Ptqoimha, they give the calendar a new position more than ever, until it became his job control and guidance beyond and certification to improve the performance of learners to develop the competencies they are achievement tests based on the basis of the vehicle postures of best final calendar tools that enable us to demonstrate the efficiency of the students, and has competencies tested in most cases on a range of integrative positions which include the final target efficiency of the process of the calendar.

What is worth pointing out, that it should during the calendar according to approach competencies refer to the asanas vehicle problems, because it is one of the key elements that underpin the competencies, and the most critical evaluation criteria and can not exercise calendar competencies without asanas, Valrjua to asanas vehicle best tool developed approach competencies, which also should be consulted during the correction pupils product standards and indicators of student achievement and to know that we dealt with the aspects related to the calendar in general and aspects related to the calendar in accordance with the approach competencies by addressing the criteria and indicators in order to reconcile this and in the fourth to educational learning process as a whole.

Key words: Calendar, approach competencies, athletic performance.

فهرس المحتويات

الإهداء	أ
الشكر	ب
ملخص البحث	ج
فهرس المحتويات	د
قائمة الجداول	و
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول	
الإشكالية	05
أهداف الدراسة	06
فرضيات الدراسة	06
أهمية الدراسة	06
مصطلحات و مفاهيم الدراسة	07
أهم النظريات المفسرة التي تناولت متغيرات الدراسة	11
الفصل الثاني	
الدراسات السابقة عرض و تحليل و نقد الدراسات السابقة	14
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث	
طرق و منهجية الدراسة	
المنهج المستخدم	21
الدراسة الاستطلاعية	21

العينة	22
حدود الدراسة	22
أدوات الدراسة	23
أساليب التحليل الدراسي	24
الفصل الرابع	
1- عرض و تحليل نتائج الدراسة	26
2- مناقشة نتائج الدراسة	56
3- أهم الإستخلاصات	56
4- التوصيات و الاقتراحات	57
5- الخاتمة	58
6- قائمة المراجع	
7-الملاحق	

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح إجابات الأساتذة حول مدى تقويمهم لأداء التلاميذ في نهاية الحصة	26
02	يمثل مكانة التقويم في منظومة المنهج الحديث	27
03	يوضح مدى مراعاة الأساتذة للفروقات الفردية بين التلاميذ أثناء عملية التقويم	28
04	يوضح أيهما أنجع التقويم وفق المقاربة بالكفاءات أم التقويم وفق التدريس بالاهداف	29
05	يوضح مدى الحكم على مستوى قدرات التلاميذ من خلال التقويم وفق نظام المقاربة بالكفاءات	30
06	مدى إستخدام الأساتذة للتقويم للكشف عند قدرات و حاجات التلاميذ.	31
07	يوضح ما إذا كان الاساتذة ينوعون في الاساليب المعتمدة للتقويم.	32
08	يوضح مدى إستخدام الأساتذة للوثائق الخاصة بعملية التقويم.	33
09	يوضح مدى إستخدام الاساتذة للإختبارات التحصيلية في عملية التقويم.	34
10	مدى إستخدام الاساتذة للإختبارات المهارية لتقويم أداء التلاميذ.	35
11	يوضح مدى أهمية الإختبارات التحصيلية في عملية التقويم.	36
12	يوضح أي الاختبارات يستخدمه الاساتذة بكثرة أثناء التقويم وفق المقاربة بالكفاءات	37
13	يوضح إجابات الأساتذة حول مدى إستخدام الاساتذة أثناء عملية التقويم لسلم تنقيط خاص بالإختبارات يراعي الفروقات الفردية و المهارية	38

14	يوضح إجابات الأساتذة على ماذا يعتمدون أثناء عملية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات في وضع الاختبارات التحصيلية	39
15	يوضح إجابات الأساتذة حول إستخدامهم إختبارات علمية مقننة في التقويم التحصيلي	40
16	يوضح إجابات الأساتذة حول مدى إستخدامهم للإختبارات الشفاهية لتقويم القدرات المعرفية للتلاميذ	41
17	يوضح حول الجانب الذي يختبرنه أثناء أداء التلاميذ	42
18	يوضح مدى إستخدام الاساتذة للإختبارات الحركية لتقويم القدرات الحركية للتلاميذ	43
19	مدى تقويم الاساتذة لأداء التلاميذ بصفة مستمرة	44
20	يوضح إجابات الأساتذة حول نوع التقويم الذي يفضلون إستخدامه في تقويم أداء التلاميذ	45
21	يوضح حول مدى إستخدام الاساتذة للتقويم التكويني في عملية التقويم	46
22	يوضح مدى إستخدام الاساتذة للتقويم التشخيصي في عملية التقويم	47
23	يوضح مدى إستخدام الاساتذة للتقويم التحصيلي في عملية التقويم	48
24	يوضح مدى إعتماد الاساتذة للمؤشرات أثناء قيامهم بتقويم التلاميذ	49
25	يوضح إجابات الاساتذة في حول التطور الحاصل بين التقويم التحصيلي و التشخيصي	50
26	يوضح مدى إستخدام الاساتذة لسلم التنقيط أثناء عملية تقويم أداء التلاميذ.	51
27	يوضح على ماذا معد سلم التنقيط الذي يستخدمونه في التقويم التحصيلي	52

جدول يوضح المؤسسات التي تم فيها توزيع الإستبيان و عدد الاساتذة

الرقم	إسم المؤسسة	عدد الاساتذة
01	ابن باديس تقرت	01
02	ابن رشد تقرت	02
03	الامام علي تقرت	02
04	البشير الابراهيمي تقرت	01
05	بوليفة محمد عمران تقرت	02
06	سيدي مهدي النزلة	01
07	عين الصحراء الجديدة النزلة	02
08	حي النصر النزلة	02
09	عيسات ايدير النزلة	02
10	تبسبست الجديدة	01
11	الشيخ المقراني تبسبست	02
12	نصرات حشاني تبسبست	01
13	بن الزاوي علي تبسبست	02
14	شاوش محمد تبسبست	02
15	حمزة بن عبد المطلب تبسبست	02
16	أحمد زبانة الطيبات	02
17	العقون محمد الكبير الطيبات	02
18	خبنة العليات الطيبات	01
19	موسى بن نصير المنقر	02
20	طارق بن زياد ابن ناصر	02
21	معمري محمد ابن ناصر	02
22	نتاري محمد الدليليعي	02
23	زقرير العيد المنقر	02

المقدمة

تواجه الأنظمة التربوية المعاصرة في ظل التزايد المذهل في الإنتاج المعرفي الذي تدعمه التكنولوجيات الحديثة في الإعلام والاتصال تحديات كبرى، جعلت من دور المدرسة يتحول من مجرد تلقين المعارف للمتعلمين إلى تدريبهم على اكتساب كفاءات يستفيدون منها في حل الوضعيات السوسيومهنية، ليصبحوا أكثر فعالية واستقلالية في المحيط الذي يعيشون فيه. استجابة لهذه التحديات ، تنادي مختلف الأطراف الفاعلة في قطاع التربية والتعليم بضرورة تحويل عمليتي التعلم – التعليم نحو جعل المتعلم قادر على أن يبني كفاءاته انطلاقا من المدرسة .هذا بفضل الأبحاث العلمية التي أثبتت أن هناك قوة بين ما يكتسبه الأفراد في المدرسة والوضعيات السوسيومهنية التي تواجههم في الوقت الراهن .فقد أثبتت أن هناك فرق شاسع بين ما يكتسبه الفرد في المدرسة وبين ما يمتلكه من كفاءات أساسية.

فقد توصلت مجموعة من الدراسات العالمية، كدراسة كاراهير و شيلمان (1885) ودراسة سوتو (1992) إلى انتشار ما يعرف بظاهرة" الأمية الوظيفية"، بحيث أن الأفراد الذين تلقوا تعليما في المدرسة الابتدائية غير قادرين على توظيف معارفهم في الحياة اليومية .يحلون رموز نص لكنهم غير قادرين على فهم واستنتاج معانيه .ويمكنهم تنفيذ عمليات الجمع والطرح، ولكنهم غير قادرين على حل مشكل من الحياة اليومية تستلزم انجاز العمليتين .كما يحفظون المعادلات الرياضية عن ظهر قلب لكنهم غير قادرين على انجازها بصفة ملائمة في وضعيات ملموسة يطرح بالنسبة للأغلبية من هؤلاء الأفراد إشكال التباين بين المكتسبات المدرسية التي من المفروض أن تكتسب بواسطة الوضعيات المشكلة وبين ما يستطيعوا أن ينجزونه .مما فرض على الباحثين إعادة النظر في الأنظمة التربوية الحالية، وابتكار بيداغوجية تتلاءم مع الظروف الحاصلة لمسايرة التحديات المطروحة .وكذا الاستجابة لمتطلبات عالم الشغل والحياة باستخدام الوضعيات المشكلات في سيرورة العملية التعليمية–التعلمية في كل مراحلها كأداة للاستجابة للتحديات المذكورة.

لذلك ظهرت المقاربة الكفاءات كرد فعل على الممارسات التربوية والأوضاع السائدة، محورها الأساسي بيداغوجيا إدماج المكتسبات وأداتها الوضعيات المشكلات .مما فرض على كثير من الأنظمة التربوية في الوقت الراهن على إدماج هذه المقاربة واتخاذها ضمن أولويات الإصلاح .فقد أثبتت عدد من الدراسات المعاصرة فعالية المقاربة بالكفاءات في الرفع من نتائج الطلاب في مختلف المواد الدراسية، خصوصا في المواد الأساسية كالتربية البدنية و الرياضية واللغات .بحيث لا تقتصر بيداغوجيا الكفاءات على إيصال محتويات معرفية ومهارات تكنولوجية للمتعلمين فحسب، بل تسعى إلى إكسابهم كفاءات تمكنهم من توظيفها في حياتهم المدرسية والاجتماعية . ومن هنا فان دراستنا تتناول أحد المداخل الأساسية في الإصلاح التربوي وهو التقويم، والذي يكتسي أهمية بالغة في السنوات الأخيرة، باعتباره يمثل أداة فعالة في

التأكد من تحقق الأهداف التربوية المسطرة في كل مستوياتها وبالأخص في المراحل الأولى من التعليم وفي أحد المواد الدراسية ذات البعد الأدائي لدى الفرد وهي التربية البدنية و الرياضية .هذا ما جلب اهتمامنا إلى تناول تقويم تعلمات تلاميذ الطور المتوسط في مادة التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات عن طريق الوضعيات المركبة،بهدف التعرف على مستوى أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية من جهة وتحديد تأثير بعض العوامل التي تساعد على الرفع من كفاءاتهم و قدراتهم في حل المشكلات،من هنا جاءت دراستنا للكشف عن دور التقويم و فق منهاج المقاربة بالكفاءات و دوره في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية.

وقد تمت دراساتنا لهذا الموضوع من خلال تقسيمه إلى جانبين رئيسيين : جانب نظري تم فيه تناول كل المتغيرات التي لها علاقة بالبحث في فصلين بداية بمدخل الدراسة (مقدمة البحث، أهمية البحث ،فرضيات البحث ، ثم الفصل الثاني والذي تضمن الدراسات السابقة (عرضها،تحليلها،نقدها) .

أما الجانب الثاني فقد قسمناه إلى فصلين ،تضمن الفصل طرق و منهجية الدراسة المطبقة في البحث ، وبالنسبة إلى الفصل الثاني فقد عرض و مناقشة و تحليل النتائج للدراسة الميدانية ،وفي ختام هذا البحث قدمنا الخلاصة العامة ثم بعض الاقتراحات ، ثم المراجع فالملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

- إشكالية الدراسة
- أهداف الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهمية البحث
- مصطلحات و مفاهيم الدراسة
- أهم النظريات المفسرة التي تناولت متغيرات الدراسة

إشكالية الدراسة:

سعت المنظومة التربوية لتكريس مادة التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية مثل باقي المواد التربوية الأخرى و هذا وفق أساليب تدريس بيداغوجية خاصة بهاته المادة و شهدت المدة الأخيرة إهتمام بتطوير ممارسة مادة التربية البدنية والرياضية من خلال تحسين مستوى التلاميذ لنتائجهم المحققة حيث سطرت إمتحانات خاصة بمادة التربية البدنية و الرياضية في الإختبارات الرسمية مثل البكالوريا و شهادة التعليم المتوسط و هذا بالإعتماد على أساليب تقيم للنشاطات الممارسة .

تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية يتماشى مع المنهاج الجديد المبني على المقاربة بالكفاءات الذي يسعى إلى وصول التلاميذ لتحقيق أحسن مستوى أداء بالمادة من خلال برنامج المسطر لكل مستوى من المرحلة المتوسطة.

ومن ثم فان الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة تتضمن التساؤل التالي:

ما دور التقويم وفق نظام المقاربة بالكفاءات في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية؟

حيث إنبثق من التساؤل العام تساؤلات فرعية :

-هل يستخدم الأساتذة التقويم وفق نظام المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية.

- هل للإختبارات التحصيلية في عملية التقويم دور مهم في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية

- هل الإستخدام الأمثل لأنواع التقويم من قبل الأساتذة يساهم في الحكم الحقيقي على مستوى أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية.

2- أهداف الدراسة :

تتلخص أهداف الدراسة في :

- الكشف عن واقع ممارسة الاساتذة للتقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات .
- إبراز دور الاختبارات التحصيلية في عملية التقويم لمادة التربية البدنية و الرياضية.
- الوصول للإستخدام الامثل لأنواع التقويم من قبل اساتدة مادة التربية البدنية و الرياضية.
- الوقوف على الصعوبات التي تواجه الاساتذة أثناء قيامهم بعملية التقويم.

3- فرضيات البحث:

3-1 الفرضية العامة:

- للتقويم وفق برنامج المقاربة بالكفاءات دور في تحسين مستوى أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية .

3-2 الفرضيات الجزئية

- يستخدم أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية التقويم وفق منهاج المقاربة بالكفاءات في تدريس المادة.
- للاختبارات التحصيلية في عملية التقويم دور مهم في تحسين مستوى أداء التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية.
- ان الاستخدام الأمثل من قبل الأستاذ لأنواع التقويم يسهم في الحكم الحقيقي على مستوى أداء التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية

4- أهمية الدراسة : تتضح أهمية الدراسة من خلال :

أنها تبحث في الجانب الوظيفي للتقويم في ضوء التدريس بالكفاءات ودوره في تحسين أداء التلاميذ و هو من المواضيع الجديدة و المهمة لأن :

- التطبيق الحقيقي والفعلي لهذه المقاربة في العملية التعليمية التعلمية يحقق الهدف الشامل للتربية والتعليم، وهو إعداد الفرد الكفء القادر على خدمة مجتمعه.

– يعد التقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات جوهر الإصلاحات التربوية التي تشهدها المدرسة الجزائرية وقد يساعد هذا البحث في تقويم هذه الإصلاحات بطريقة علمية وبذلك اتخاذ الإجراءات اللازمة لتدارك أي نقص أو حل أي مشكل قد يعيق مسار هذه الإصلاحات بأسلوب علمي دقيق .

– قد تسهم نتائج البحث في لفت أنظار المسئولين والقائمين على التعليم في الجزائر إلى أهمية التقويم في ضوء التدريس بالكفاءات ودوره في تحسين أداء التلاميذ.

5- تحديد المفاهيم و المصطلحات :

إن تحديد المصطلحات و التعاريف خطوة أساسية يقوم بها الباحث من أجل تحديد مسار بحثه و سيتم إدراج التعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية في البحث وهي:

5-1 تعريف التقويم:

لغة: يعرف التقويم لغة بأنه التقدير، فنقول قومت المتاع بكذا دينار أي قدرت قيمته، ويعرف كذلك بأنه التعديل فنقول قوم الشيء أي عد له وجعله مستقيما.

إصطلاحا : وفي المجال التربوي يعني قياس مدى تحقيق الأهداف التربوية الموضوعة ، بما في ذلك أعمال الطلاب ونشاط الإدارة التربوية وغير ذلك من وجوه العمل التربوي ، وتتضمن عملية التقويم التعرف على مدى فاعلية المؤثرات والعوامل المختلفة في تحقيق الأهداف.

إجرائيا: و هي مجموعة الإجراءات التي يقوم بها أستاذ مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط بشكل دائم، في بداية الوحدة التعلمية و الوحدة التعليمية و الموسم الدراسي وفي وسط المراحل السابقة و كذا في نهايتها ، بهدف الحصول على بيانات كيفية أو كمية مثل المستوى البدني و المهاري للتلاميذ ، بأدوات مختلفة (ملاحظة ،إختبارات ، أسئلة شفوية ، أداء سلوكي مباشر) و ذلك من أجل الحكم على مدى تحقيق الكفاءة المستهدفة ، ثم اتخاذ قرارات التحسين و العلاج بهدف الوصول إلى أحسن مستوى أداء رياضي من قبل التلاميذ.

أسس التقويم:

هناك أسس معينة ينبغي مراعاتها لضمان سلامة العملية التقويمية في العملية التربوية وتتمثل هذه الأسس فيما يلي:

1- الشمول: وبقصد بذلك أن يشمل التقويم جميع العناصر المرتبطة بالعملية التعليمية أي أن يشمل المعلم والمتعلم والمنهاج والطرائق والوسائل والمدرسة ومرافقها، ويقصد به كذلك أن لا يقتصر على الجانب المعرفي بل يشمل جميع جوانب الشخصية الانفعالية والاجتماعية والجسمية والعقلية....الخ.

2- الاستمرارية: ويقصد بذلك ان يساير العملية التعليمية من خلال المتابعة المستمرة لسلوك التلميذ ومن خلال الامتحانات اليومية والشهرية والنصف سنوية والنهائية ومن خلال متابعة غياب التلاميذ وحضورهم و مناقشتهم ودراسة مشكلاتهم....الخ.

3- التعاون: ويقصد بذلك أن يتعاون الجميع في متابعة التلميذ وتقويمه بما في ذلك المدرسون والإدارة بل حتى أولياء التلميذ بإمكانهم أن يشاركوا من خلال متابعة نتائج أبنائهم وكذا متابعة التحسن والتدهور الذي يطرأ عليهم و إتصالهم المتواصل مع المدرسة في كل ما يتعلق بأبنائهم.

4- تنويع وسائل التقويم: إن تجسيد شمولية التقويم لجميع جوانب شخصية المتعلم يتطلب تنويعا في أساليب التقويم بما يتناسب مع الجانب المراد تقويمه وهذا يعني أن لا يقتصر التقويم على الاختبارات التحصيلية التي تقيس الجانب المعرفي وإنما يتعداها إلى استعمال أساليب أخرى مثل الملاحظة والمقابلة واختبارات الذكاء والشخصية....الخ.

5- مراعاة الفروق الفردية: ويعني ذلك أن تقوم عملية التقويم على مبدإ أن المتعلمين يختلفون عن بعضهم في استعداداتهم وقدراتهم وميولهم واهتماماتهم كما يختلفون في التحصيل وفي طرق التعبير عن أنفسهم ويختلفون كذلك في الدافعية وفي الظروف التي تحيط بهم وتؤثر فيهم، كل ذلك يجب أخذه بعين الاعتبار في عملية التقويم.

- أهداف التقويم:

هناك أهداف كثيرة يرجى تحقيقها من خلال عملية التقويم نذكر منها:

1- اتخاذ القرارات التربوية والتعليمية المناسبة.

2- صياغة الأهداف التربوية وتعديلها على ضوء التجربة والتطبيق اللذين يكشفان عادة عن الخطأ والخلل.

3- العمل على تحسين وتعديل وتحديث المناهج والمقررات الدراسية وطرق التدريس بما يساعد على تحقيق الأهداف.

4- الوقوف على مدى التقدم الذي أحرزته المدرسة في تحقيق أهدافها.

5- تشخيص الصعوبات التي يواجهها كل من المعلم والمتعلم والمدرسة والعمل على مواجهتها ومعالجتها.

6- الكشف عن ميول المتعلمين وقدراتهم وكذا الكشف عن أخطائهم لتلافيها مستقبلا.

7- الوقوف على ما أحدثته عملية التعلم من تعديل وتغير في سلوك المتعلم.

8- نقل المتعلمين وتوجيههم من صف إلى آخر ومن مرحلة إلى أخرى بما يتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم.

أنواع التقويم: ينقسم التقويم في إطار بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات إلى ثلاثة أقسام وهي كالتالي:

- **التقويم التشخيصي** :ويكون هذا النوع من التقويم في مرحلة إنطلاق العملية التعلمية وذلك لمعرفة قدرات التلميذ التحصيلية ومدى تملكه للمكتسبات القبلية(معارف ،مصطلحات،مهارات....الخ) وارتباطها بالوضعية الجديدة، وقدرة التلميذ على توظيفها في بناء المعارف الجديدة ومن ثم فإن التقويم في هذه المرحلة يقوم بوظيفة توجيه التعلمات التي تسمح للمدرس بان يتأكد من إمتلاك المتعلم للكفاءات القبلية لبناء تعلمات جديدة وذلك من اجل ضمان انطلاقة سليمة وموفقة.

وفي هذا النوع من التقويم يمكن استعمال بالإضافة إلى الاختبارات المعرفية اختبارات القدرات والاختبارات الشخصية لاعتمادها في عمليتي الاختيار والتوجيه.

- **التقويم التكويني:** ويحدث هذا النوع من التقويم أثناء بناء التعلمات حيث يقوم المدرس خلال هذه المرحلة بتصحيح ومعالجة أي خلل يظهر أثناء ممارسة العملية التعلمية، لان التقويم في إطار هذه المقاربة يساير العملية التعليمية ولا يتخلف عنها، فهو تقويم بنائي تتبعي، ومن هنا نستنتج بأن التقويم في هذه المرحلة يقوم بوظيفة تعديل التعلمات الخاطئة إنطلاقا من مبدإ أن الخطأ لا يمثل عجزا يحول دون استمرار عملية التعلم بقدر ما يمثل صعوبة آنية مؤقتة تقتضي من المدرس أن يكشفها في حينها وان يقدم العلاج المناسب لضمان السيرورة الحسنة للعمليات التعليمية. ويجدر بنا أن نذكر هنا بان التقويم التكويني يعد وسيلة لتطوير استقلالية المتعلم وتمكينه من تقويم ذاته بموضوعية كما يعتبر كذلك وسيلة لتعليم المتعلم كيف يقود تعلماته لإنجاز أعماله.

- **التقويم التحصيلي:** وعادة ما يكون هذا التقويم في نهاية حصة دراسية أو مرحلة دراسية، والهدف من هذا النوع من التقويم بطبيعة الحال هو معرفة مدى تملك التلاميذ للكفاءات المقصودة ، وعليه فان التقويم بهذا المعنى يقوم بوظيفة إلاشهاد على التعلم بمعنى الحكم على حدوث التعلم أو عدم حدوثه. ومن الأمثلة على هذا التقويم الإختبارات التي تجرى في نهاية الطور والزيارات التفتيشية والأحكام المتعلقة بمشروع ما ، كل هذه يمكن اعتبارها بمثابة التقويم النهائي.

2-5 مقاربة التدريس بالكفاءات: تعرف على أنها إجراءات تدريسية يتم من خلالها اختيار وضعيات تعلمية مستقاة من واقع التلميذ ، وتصميمها على شكل مهمات ينجزها التلاميذ من خلال استخدام القدرات و المهارات و المعارف ، و يتم تقويم أداء التلميذ قبل تعلمه و خلاله و في نهايته.

- **أهداف التدريس بالكفاءات:** يهدف التدريس بالكفاءات التي تحقيق ما يلي:

1- إفساح المجال للمتعلم ليبرز قدراته ويعبر عن ذاته.

2-العمل على تنمية استعدادات المتعلم وقدراته ، وتوجيهها توجيها ملائما.

3- تدريب المتعلم على ممارسة التفكير والربط بين المعارف في المجال الواحد وتوظيفها لحل مشكلة ما في وضعية معينة.

4- تجسيد وترجمة المكتسبات التي اكتسبها المتعلم في سياقات واقعية حقيقية.

5- جعل المتعلم يدرك التكاملية القائمة بين المعارف والتداخل الموجود بين مختلف الحقول المعرفية

6- جعل المتعلم قادرا على استخدام مختلف الأدوات والمصادر لاكتساب المعارف.

3-5 مفهوم الاداء الرياضي:

-**تعريف لغوي**: أدى الشيء:أوصله و الأداء إيصال الشيء إلى المرسل إليه. [1]

-**تعريف إصطلاحي:** يعرفه عصام عبد الخالق :أنه عبارة عن انعكاس لقدرات و دوافع لكل فرد لأفضل سلوك ممكن نتيجة لتأثيرات متبادلة للقوة الداخلية ،وغالبا ما يؤدى بصورة فردية،و هو نشاط أو سلوك يوصل إلى نتيجة ،كما هو المقياس الذي تقاس به نتائج التعلم،وهو الوسيلة للتعبير عن عملية التعلم تعبيرا سلوكيا[2].

إجرائيا :يقصد الباحث بالاداء أي يشير إلى النشاط الدي تم إنجازه و إنتاج جهد معين قام به تلاميذ الطور المتوسط في حصة التربية البدنية و الرياضية من إجل إتمام عمل معين.

6- أهم النظريات المفسرة التي تناولت متغيرات الدراسة:

6-1 النظرية المعرفية: Cognitif Theory

ترتبط طريقة التدريس بالكفاءات بالنظرية المعرفية التي وضع أسسها علماء النفس الجشتالتيون والمعرفيون الأوائل مثل(بياجيه (Piajet و(برونر Bruner) و(ازوبل Auzobel)...الخ. إذ أن المعرفين يرون أن السلوك وظيفة للفرد ويؤكدون على أن البيئة المعرفية لا تتألف فقط من المعرفة السابقة للتعلم ولكنها تتضمن بالإضافة إلى ذلك الاستراتيجيات التي يوظفها الفرد لمعالجة الموقف التعليمي الراهن، وهذا يعني أن هناك تفاوتا بين المتعلمين على الرغم من تشابه ظروفهم الخارجية، ذلك أن الاستراتيجيات التي يمتلكونها هي المسئولة عن معالجة الموقف التعليمي الراهن وهذا يعني أن هناك تفاوتا في بناهم العقلية. وعلى هذا الأساس فإن المعرفيين يركزون كثيرا في أية عملية تعليمية على الإمكانيات الذاتية للمتعلم.

6-2 النظرية البنائية: Structure Theory:

ترتبط كذلك طريقة التدريس بالكفاءات بالنظرية البنائية التي يتزعمها(جان بياجيه John Piajet) والتي ظهرت لتصحيح وتعديل الرؤية السلوكية للتعلم ، ومن أهم الانتقادات التي وجهها (بياجيه) إلى النظرية السلوكية في هذا المجال والتي تدل على أن سلوك الإنسان ليس مرتبطا في جميع الحالات بمؤثر خارجي، وجود نشاط عصبي مستقل عن كل استثارة خارجية ، أي انه ليس من الضروري أن يكون

[1] قاموس المجد في اللغة و الإعلام ،ط3،بيروت ،لبنان،دار الشروق،1997،ص06
[2] أسامة كامل راتب،علم النفس الرياضي(المفاهيم و التطبيقات) ،ط2،القاهرة،دار الفكر العربي،1997،ص195

هناك مثير ليحدث نشاط عصبي ما على مستوى شخصية الإنسان، بالإضافة إلى ذلك أن المثير الخارجي في نظر (بياجيه) ليست له أية فعالية ما لم يكن هناك إستعداد على مستوى الذات.

يستنتج من هذا انه إذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة آلية من منظور سلوكي فإنها من المنظور البنائي تعتبر علاقة دينامكية. ولذلك فإن النظرية البنائية تقوم في الأساس على فكرة أن إدراك الخبرات والمثيرات البيئية الجديدة ليست مجرد عملية تسجيل سلبي لما هو مدرك ، بل هو عملية تغيير للمدركات الجديدة تعتمد على المخططات والبنى المعرفية المنظمة المتوافرة لدى الشخص، وتهدف إلى جعل هذه المدركات مناسبة للبنى المعرفية الموجودة فعلا ، حيث تغدو جزءا من التنظيم المعرفي.

هذه العملية يطلق عليها (بياجيه) التمثل Assimilation وهي تشبه عملية المضغ والهضم التي تهدف إلى تحويل الطعام إلى شيء يستطيع الجسم تمثله واستخدامه، أي تحويل الطعام إلى مواد تساهم في تكوين الجسم ذاته ، والتمثل إذا هو عملية تحويل الخبرات والأفكار الجديدة إلى شيء يناسب التنظيم المعرفي السابق الذي يمتلكه الفرد ودمجها في هذا التنظيم. فالتمثل بهذا المعنى هو تكييف للوضع مع البنية المعرفية القائمة.

الفصل الثاني

- الدراسات المرتبطة (عرض و تحليل و نقد الدراسات السابقة)

1- الدراسات السابقة و المرتبطة (عرض و تحليل و نقد):

تعتبر الدراسات السابقة من أهم العناصر المعينة على حل مشكلة البحث لما لها من إسهامات سواء في التوجيه أو التخطيط.أو ضبط المتغيرات. وحتى في عمليات الإثبات و الحكم والنفي. وإذا جاءت الدراسات التي تناولت مجال التدريس سواء في مادة التربية البدنية والرياضية أو غيره فان المواضيع التي تناولت التقويم وفق منهاج المقاربة بالكفاءات و دوره في تحسين مستوى أداء التلاميذ تعد قليلة إذا لم نقل منعدمة. ولكن بالرغم من ذلك سنورد بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع بحثنا. والتي استطعنا في حدود مقدرتنا الحصول عليها . فاخترنا أهمها وهي كمايلي:

1-1 دراسة اوليفيلا (1981):

حول تقويم برامج التربية البدنية المدرسية في بورتوريكو على عينة من معلمي التربية البدنية موزعين ضمن مناطق تعليمية مختلفة على مستوى الدولة. وقد أبدى المعلمون وجهة نظرهم من خلال استجابتهم على أداة الدراسة. وأظهرت الدراسة أن مدرسي التربية البدنية للمرحلة الثانوية قد اختاروا تطوير المهارات الحرية لدى تلاميذهم آفضل هدف وأعلى قيمة. في حين رشح مدرسو المدارس الابتدائية الهدف الأكثر أهمية وقيمة ليكون الانخراط بالأنشطة المختلفة سواء آتت صفية أو غير صفية ضمن برامج التربية البدنية المدرسية. آما أشارت النتائج إلى أن هناك عوامل أساسية شكلت عوائق رئيسية أمام تنفيذ البرامج منها نقص الإمكانات والأدوات.وشح الميزانية.آما اظهر المعلمون حديثي التخرج بان لديهم معرفة وإلمام كبير بالاتجاهات الحديثة الخاصة بتدريس التربية البدنية المدرسية.

1-2دراسة محمد الحماحمي (1981)

تدور هذه الدراسة حول تقويم برامج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية للوصول إلى برنامج مقترح في ضوء نتائج الدراسة. وقد بلغت عينة الدراسة 75 خبيرا من آليات التربية الرياضية تم اختيارهم بطريقة قصديه و 119 معلما في المدارس الابتدائية تم اختيارهم بطريقة عشوائية.وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهداف التربية الرياضية لاتحقق المأمول منها. وان محتوى البرنامج لايحقق أهدافه بالشكل المبتغى وان هناك ضعفا في الإمكانيات المادية والبشرية. آما تبين أن هناك العديد من المشكلات المرتبطة بنظام الفترتين (الصباحية ، المسائية) وزيادة عدد تلاميذ الفصل الواحد.وتوقيت حصص التربية الرياضية ضمن البرنامج الدراسي المدرسي.

1-3 دراسة فاندبارخ وليتور من خلال الدخول في الكفاءات بالمقارنة مع الدخول في المعارف التقليدية لدى تلاميذ التعليم الثانوي

هدفت الدراسة إلى تقويم مدى تمكن التلاميذ المركز على من تقويم المعارف والمعارف الفعلية القابلة للتجديد في الكفاءات .تم اختيار (138) مؤسسة تعليمية من تلاميذ التعليم العام والتقني في المقاطعة الكاثوليكية الفرنسية ببلجيكا، التي تتكون من (383) جماعة فصل، حيث بلغت العينة (1676) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية حسب المادة التعليمية .وقام الباحثان ببناء اختبارين تحصيليين في كل مادة دراسة :الفرنسية، دراسة الوسط، التاريخ ، العلوم، ذو نوعين:

-اختبارات تحصيلية للكفاءات وتمثل وضعية مشكلة وتتضمن إجابة تلقائية للإدماج أسئلة مفتوحة في كل مادة.

-اختبارات تحصيلية في الموارد لتقويم المعارف والمعارف الفعلية الضرورية لحل الوضعية المشكلة أسئلة مفتوحة اختيار من متعدد كما تم إرفاق الاختبارات باستبيانات مستقلة للمظهر السوسيو ثقافي والاقتصادي للتلميذ لتقويم الإنصاف توصلت الدراسة إلى أن:

- تقويم الكفاءات لم يظهر عدم الإنصاف من تقويم الموارد (المقاربة بالكفاءات لا تميز التلاميذ الضعفاء من التلاميذ المتفوقين)

-صعوبة حساب الصدق الإحصائي للاختبارات المتعلقة بالكفاءات وإدراك الفهم الإدماجي والتلقائي لحل المشكلة.

1-4 دراسة الطالب الباحث : يوسف خنيش

-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية فرع : التقويم التربوي للمناهج(2005-2006) تحت عنوان : صعوبات التقويم في التعليم المتوسط و استراتيجيات الأساتذة للتغلب عليها

منهجية الدراسة:

تبعا للمشكلة التي تناولها الباحث(الإشكالية المطروحة) تم الاعتماد على المنهج الوصفي و الذي يمكن من الوصول إلى إثبات أو نفي الفرضيات ، لان المنهج الوصفي يمكن من جمع المعلومات و إعطاء الصيغة الكمية لها و يساعد على ترتيب و تصنيف هذه المعلومات و فقا للمتغيرات التي توجه البحث و هو ما يسمح للتحليل و التفسير العلمي المنظم [1].

نتائج الدراسات:

- يمكن تفسير وجود صعوبات التقويم إلى كون التنويع عملية معقدة و خاصة عند تقويم سلوك الإنسان مما يحد من رغبة الأساتذة في إيجاد سبل للتقويم.

[1] سامي ملحم : مناهج البحث في التربية و علم النفس ط 1 الاردن دار الميسرة 2000 ص432

-وجود صعوبات في التقويم و المرتبطة بطبيعة التكوين الذي تلقاه الأساتذة.

- للجانب التشريعي تأثير كبير على العمل التقويمي للأستاذ لأنه يقلل من الرغبة في الإبداع عند الأستاذ.

- التخطيط الجيد و الرغبة في إحداث تغييرات سلوكية يقتضي معرفة الأهداف بدقة وعدم شموليتها أو صعوبة القدرة على تحقيقها.

-أكدت النتائج صعوبات في بناء و استعمال مختلف الأساليب التقويمية و عدم تخصيص وقت لمراجعتها و الاعتماد على اقرب الحلول أو النظر إليها كإجراء إداري.

أبرزت النتائج عدم وجود فروق بين صعوبات التقويم وفقا لمتغيري الجنس و مصدر التكوين.

فيما يتعلق بالاستراتيجيات فقد أوضحت الدراسة القدرة على استعمالها و البحث عن الحلول عند التعرض للمشكلة وهو مابين عدم الخضوع لها و العمل على الوصول إليها بطرق مختلفة من تعلم ذاتي و الاستفادة من أراء المختصين.

كما أوضحت الدراسة ان الخبرة هي المصدر الأكثر إفادة بالإستراتيجية و بذلك تضع المقوم في وضعيات التعامل معها من قبل ما يجعله يبحث عن الحلول المناسبة و محاولة ضبط العملية التقويمية بجدية.

1-5 دراسة الطالب: طه صالح حمود:

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تحت عنوان واقع التقويم التربوي الحديث في مؤسسات التعليم الثانوي

منهجية الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي الذي يحاول الإجابة به عن **الإشكالية المطروحة في البحث و هي:**

جل أساتذة التعليم الثانوي مهتمون فعلا بتطبيق الأساليب الحديثة و المتتجدات التربوية المتعلقة بالتقويم الحديث . بحيث يهدف الى تشخيص الصعوبات من خلال إلقاء ضوء على مواطن الضعف المرتبة بقدرة الأستاذ على التمييز بين أساليب التقويم و مختلف الأهداف التعليمية من حيث مواصفاتها ومن حيث قدرته على التمييز بين المستويات و مجالات الأهداف

نتائج الدراسة و تلخص في النقاط التالية:

- تطوير العملية التعلمية تضح حلولا للصعوبات التي يلاقيها أساتذة التعليم الثانوي فيما يتعلق بالقدرة على التمييز بين الأهداف التعلمية الإجرائية و غير الإجرائية.

- أساتذة التعليم الثانوي ليس لهم الاطلاع الكافي بالتقويم و أنواعه كذلك عدم تمكنهم بصفة فعالة على الإلمام التام بصياغة الأهداف الإجرائية.

– غالبية الأساتذة في التعليم الثانوي يعرفون التقويم على انه تقويم التلميذ من حيث النتائج المحصل عليها و غير مطلعين على ان التقويم هو عملية شاملة تبدأ من بداية الدرس إلى نهاية وتشمل تقويم كل من المعلم و المتعلم و الأدوات المستعملة و البرامج التعلمية.

– اغلب الأساتذة لا يتحكمون في معرفة شروط وكيفية صياغة الهدف الإجرائي و يكتفون بالإلقاء.

– أغلبية الأساتذة المتعاملون مع نوع واحد من التقويم و هو التقويم التحصيلي وليس لديهم معرفة بالنمط المهم في التقويم و هو : التقويم التكويني.

– ان الأداة الفعالة عند اغلب الأساتذة هي الاختبارات الفصلية و يهملون الاستجوابات اليومية و متابعة اثر التعلم.

– ان الأساتذة الذين تلقو تكوينا اظافيا لهم القدرة على الإجابة على الأسئلة المتعلقة بأساليب التقويم الحديث و صياغة الأهداف الإجرائية.

تعليق عام عن الدراسات السابقة:

إن جميع الدراسات التي اطلعنا عليها وملخصات نتائجها ومقارنتها بالبحث الحالي نجد أنها تختلف في عدة أمور. من حيث الزمان والمكان ومن حيث الموضوعية.فإذا أخذنا عامل الزمان تم الانطلاق في بحثنا في بداية عام 2015. أما المكان فسوف يجرى هذا البحث وبالضبط في ولاية ورقلة بعكس الدراسات السابقة التي أجريت في دول أخرى أو ولايات أخرى.

أما من الجانب الموضوعي فسنركز في بحثنا هذا على المرحلة المتوسطة عكس البحوث السابقة التي ركزت كثيرا على المرحلة الابتدائية فيما يخص تقويم برنامج التربية البدنية والرياضية.

كما قد استفاد الباحث من مراجعة البرنامج التربوي المتضمن الدارسات السابقة في تحديد العينة و بناء الأداة المستخدمة إضافة إلى إستخدام المنهج العلمي المناسب و المعالجات الإحصائية اللازمة وحسب معرفة الباحث و إطلاعه لم يجد أي دراسة تربوية ميدانية في ولاية ورقلة تناولت تقويم مستوى أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية في مرحلة التعليم المتوسط لمعرفة نقاط الضعف و القوة مما شجع الباحث بإجراء دراسة بعنوان " التقويم وفق منهاج المقاربة بالكفاءات و دوره في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية الدنية و الرياضية " ،وذلك باستعانة بأدوات البحث من بينها الاستبيان،ولاشك في أن القيام بمثل هذه الدراسات سيسلط الضوء على الدور التقويمي لأداء التلاميذ وأثره في تقويم العملية التعليمية التربوية و سيقلل الفجوة القائمة بين الدراسات العربية و الأجنبية في هذا المجال.

وكخلاصة في القول فإن من خلال الدراسات السابقة و المرتبطة بالبحث تمكن الباحث من الإستفادة من حيث الإطار النظري لموضوع الدراسة الحالية كما تم الإستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك البحوث كالمنهجية و إختيار العينات و أدوات البحث و كيفية بنائها و كذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم،كما تأكد المقولات حول أهمية الدراسات السابقة للباحث فهو يحاول من خلالها تجنب أهم الصعاب التي واجهت الباحث في الدراسات الماضية و بالتالي تكون له دعم للبحث قيد الدراسة.

ولقد أستفاد الباحث من الدراسة المشابهة من خلال ما قام به الباحث من مسح عملي للدراسات و البحوث السابقة المرتبطة التي تناولت موضوع التقويم تبين أن معظم الدارسات لم تشمل كل الحلاقات المرتبطة في عملية تقويمية ولم تستعمل مختلف الأدوات المتنوعة لجمع البيانات للوقوف على الحقيقة، إن اشتراك كل الجهات العملية المتصلة أثناء العملية التدريسية و أثناء العملية التقويمية يعطي للبحث درجة أكبر من الوثوقية كما أن تنوع هذه المصادر يعطي وجهات قد تكون مختلفة أو متناسبة

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

- طرق و منهجية الدراسة
- المنهجية
- الدراسة الإستطلاعية
- العينة
- حدود الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- أساليب التحليل الإحصائي

1- المنهج المستخدم: يلجأ الباحث إلى استخدام المنهج الذي يناسب بحثه وعلى هذا الأساس استخدمنا المنهج الوصفي للخصائص والاعتبارات التالية:

- يساعد المنهج الوصفي على رصد حالة أي شيء إنساني، وكذا أنماط التفاعل بين البشر ويكون هذا الرصد كما وكيفا[1].

- المنهج الوصفي عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخصيها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها[2].

يقوم المنهج الوصفي على وصف الظاهرة المراد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها ويعتمد على دراسة الواقع أو الظواهر كما هي في الواقع، ثم التعبير عنها كيفا بوصفها وتوضيح خصائصها ليأتي التعبير الكمي لإعطائها وصفا رقميا يقدر حجم الظاهرة، ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه طريقة من طرق التحليل والتسيير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية، ويتضمن ذلك عدة عمليات كتحديد الغرض منه وتعريف المشكلة وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بها وتفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات واستخدامها لأغراض معينة[3].

2- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك لضمان السير الحسن لموضوع بحثنا، قبل توزيع الاستبيان على أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية قمنا بتجزئته على عينة صغيرة مكونة من 10 أساتذة بعدة ثانويات دائرة الطيبات وتقرت، والغرض من هذا هو معرفة مدى فهم الاساتذة لأسئلة الاستبيان وبعدها حوّلنا الأسئلة الغامضة منها.

---

[1] عثمان حسن عثمان،المنهجية في كتابة البحوثو الوسائل الجامعية.الجزائر:منشورات الشهاب باتنة:1998،ص29

[2] رابح تركي: منهاج البحث في العلوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984، الجزائر، ص 129.

[3] بوحوش عمارة، د. محمود محمد الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، د.م.ج، 1985. ، ص 129.

3-عينة البحث و كيفية إختيارها:

تعرف العينة على أنها "مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانت البيانية وهي تعتبر جزاء من الكل بمعنى أن تأخذ مجموعة أفرد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع التي تجرى عليها الدراسة"[1]

و تعرف أيضا على :"أنها جزاء من كل أو بعض من المجتمع"[2]

و نظرا لطبيعة دراستي فقد على العينة المقصودة من المجتمع الأصلي للبحث

العينة القصدية(العمدية): و هي التي إختيارها بناءا على حكم شخصي أو تقدير ذاتي بهدف التخلص من المتغيرت الداخلية لإلغاء مصادر التعريف المتوقعة لكن لابد من الوقوع في التحريف الناتج إما بسبب تحيز شخصي أو بسبب الجهل ببعضض صفات المجتمع لخاصية و جود إرتباط غير مكتشف بين طريق المعاينة أو المتغير الذي يسعى الباحث لدراسته مثل إختيار مجموعة متخصصة في الإعلام و أخذ رأيهم حول إعلام الدولة و إعتبار رأيهم هو الرأي العام "[3]

حدود الدراسة:

من أجل معرفة التقويم وفق منهاج المقاربة بالكفاءات و دوره في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وقع اختيارنا على مجموعة من الإكماليات لمدينتي الطيبات و تقرت لجأنا إلى اختيار الأماكن لجعلها شاهدا حيث المسافة والنقل وسهولة التعامل مع المسؤولين كما حددنا العينة التي يقوم عليها بحثنا في 40 أستاذا للتربية البدنية والرياضية للطور المتوسط موزعين على مختلف إكماليات مدينة الطيبات و تقرت قد تم توزيع و إسترجاع الاستمارات في الفترة 26أفريل2015 إلى غاية 30أفريل2015.

[1] رشيد زرواتي :تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية،ط1،الجزائر دار هومة،2002،ص91
[2] محمد حسن علاوي ،أسامة كامل راتب ،البحث العلمي في التربية و علم النفس الرياضي،ط2،القاهرة،دار الفكر العربي1999ص143
[3] محمد حسن علاوي،أسامة كامل راتب،ابحث العلمي في التربية البدنيةوعلم النفس الرياضي،مرجع سابق ص14

كما تحديد محاور البحث على النحو التالي:

– **المحور الأول**: يتعلق بالأسئلة التي لها علاقة بمدى إستخدام الاساتذة للتقويم وفق المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ، يتضمن هذا المحور الأرقام التالية حسب عينة البحث 1، 2، 3، 4، 5، 6،7، 8.

– **المحور الثاني**: يشتمل على الأسئلة التي تشير إلى دور الإختبارات التحصيلية في تحسين مستوى أداء التلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية في عملية التقويم ، ويتضمن الأرقام التالية: 1، 9، 10، 11، 12،13، 14، 15، 16،17،18.

المحور الثالث: يمثل الأسئلة التي لها علاقة بأهمية الإستخدام الأمثل من قبل الاستاذ لأنواع التقويم و مساهمته في الحكم الحقيقي على مستوى أداء التلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية ويتضمن الأرقام التالية: ، 19، 20، 21، 22،23، 24، 25،26، 27.

أدوات الدراسة:

لجمع المعطيات حول موضوع بحثنا اعتمدنا على استمارة واحدة تتضمن مجموعة من الأسئلة موجهة لأساتذة مادة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط من إكماليات مدينتي دائرة الطيبات وتقرت ومنه استعنا في بحثنا بتقنية الاستبيان.

الاستبيان:

يعتبر الاستبيان وسيلة لجمع المعلومات في ميدان العلاقات الإنسانية خاصة لكشف الرأي، القيم السلوك والاستفسارات ويعرفها قرافيتز Gravitz1: "الاستبيان هو وسيلة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوث، ويتضمن سلسلة من الأسئلة المتعلقة بالمشاكل التي حولها نرجو من الباحث معلومات".

الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية، هذه الأسئلة يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين، للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها.

Graviz. W : Méthodes des science sociale, 6ème ED, Dallaz, Paris, 1984, P 736.

أساليب التحليل الإحصائي:

الطريقة الإحصائية:

إن هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات والطريقة الإحصائية المستعملة هي كالآتي:

– النسب المئوية: استخدمنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأنشطة بعد حساب تكرارات كل منها.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

- **ك^2 تربيع** تحسب فيه ك^2 المحسوبة و ك^2 المجدولة

قانون ك^2 (كاف تربيعي) حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة الفروقات الفردية من خلال أسئلة الاستبيان

$$\text{ك}^2 = \frac{(\text{ت م} - \text{ت ن})^2}{\text{ت م}}$$

ت م = التكرارات الواقعة / ت ن = التكرارات المتوقعة

بعد كتابة و تدوين النتائج المجدولة في جداول منتظمة ،إنتقلنا إلى تحليل وترجمة هذه النتائج حسب طبيعة كل سؤال مطروح مع عدة عوامل لها علاقة بالموضوع ،والتي تساعدنا في إعطاء تفسيرات لهذه الاجوبة[1].

[1] عبد المجيد عطية،التحليل الاحصائي و تطبيقهفي دراسة الخدمة الإجتماعية،الإسكندرية،المكتب الجامعي الحديث ،2001 ص322

الفصل الرابع

- عرض و تحليل نتائج الدراسة
- مناقشة نتائج الدراسة
- أهم الإستخلاصات

عرض ومناقشة نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الجزئية الأولى :

سؤال رقم 01: هل تقوم بتقويم أداء التلاميذ في نهاية الحصة ؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	30	%75	10	6.63	0.01	1
لا	10	%25				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (01): يوضح حول مدى تقويمهم لأداء التلاميذ في نهاية الحصة.

من خلال الجدول (01) نلاحظ أن جل الأساتذة و المقدرين بـ 30 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 75% يؤكدون أنهم يقوم بتقويم أداء التلاميذ عند نهاية كل حصة ، أما العشرة الباقيين و البالغ نسبتهم 25% أدلو بأنهم لايقومون بتقويم أداء التلاميذ عند نهاية كل حصة.

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن $ك^2$ المحسوبة التي تقدر بـ 10 أكبر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ 6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

وهذا يتماشى مع ما تدعو اليه المنهجية الجديدة المعتمدة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية سواءا كانت إكماليات أو ثانويات .لأن التقويم يساعد على التنظيم السليم للعمل الاداري الذي لاينفصل على العمل الفني.[1]

[1] محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين،إختبارات الاداء الحركي، دار الفكر العربي،القاهرة،1986،ص66.

سؤال رقم 02: هل يمثل التقويم جزاءا هاما من مكونات منظومة المنهج الحديث؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	35	%87.5	22.5	6.63	0.01	1
لا	5	%12.5				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (2): يمثل مكانة التقويم في منظومة المنهج الحديث.

من خلال الجدول (02) نلاحظ أن جل الأساتذة و المقدرين بـ 35 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 87.5% يرون أن التقويم يحتل مكانة هامة في منهاج مادة التربية البدنية والرياضية الحديثة، أما الخمسة الباقيين و البالغ نسبتهم 12.5% يرون بأن التقويم لايحتل مكانة هامة ضمن مكونات المنهج الحديث.

ومن خلال الجدول نلاحظ أن قيمة ك^2 المحسوبة بلغت 22.5 هي أكبر من ك^2 المجدولة المقدرة بـ 6.63 و بالتالي توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01 .

وهذا يدل على المكانة التي تحتلها مادة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية والتعليمية في الطوريين من خلال إعتمادها على الاسس العلمية و خاصة التقويم الذي له الاهمية الكبرى و هذا حسب ما جاء في منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط حيث يساير التقويم التربوي المسار التعلمي و يستهدف كل مراحل التعلم التي ترمي إلى تنمية الكفاءات التي تمكن التلميذ من التصرف و التكيف مع الطرح العملي و مستجداته في أن واحد[1] .

[1] منهاج مادة البدنية و الرياضية للطور المتوسط – وزارة التربية الوطنية ،الجزائر ، ص 16

سؤال رقم 03: هل تراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ أثناء عملية التقويم؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	28	%70	6.4	6.63	0.01	1
لا	12	%30				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (03): يوضح مدى مراعاة الأساتذة للفروقات الفردية بين التلاميذ أثناء عملية التقويم.

من خلال الجدول (03) نلاحظ أن جل الأساتذة و المقدرين بـ 28 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 70% يأخذون بالحسبان الفروقات الفردية بين التلاميذ أثناء عملية التقويم ، أما 12 أستاذ الاخرين و البالغ نسبتهم 30% لا يأخذون بالحسبان الفروقات الفردية أثناء عملية التقويم .

ومن خلال الجدول نلاحظ أن قيمة $ك^2$ المحسوبة بلغت 6.4 هي أصغر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ 6.63 و بالتالي لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

رغم أن النتائج المحصلة تدل أن معظم الاساتذة يراعون الفروقات الفردية أثناء تقويمهم لأداء التلاميذ وفق مايدعو إليه منهاج مادة التربية البدنية والرياضية الجديد وفق نظام المقاربة بالكفاءات أي تقويم كل مستوى على حدا (ضعيف ،متوسط ،جيد ،ممتاز) إلا أن البقية والتي لايستهان بها مازالت لم تستطع مسايرة فلسفة النظام الجديد المبني على الكفاءات و بقيت تعتمد على التقويم الجماعي للتلاميذ دون إهتمام بالفروقات في ما بينهم و بذلك يهضم حق الفاءات التي عند أطراف المجال سواء ضعفاء أو أقوياء و يبقى المستوى المتوسط هو السائد.

سؤال رقم 04: هل ترى أن التقويم وفق المقاربة بالكفاءات أنجع من التقويم وفق نظام التدريس بالاهداف؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	23	%57.5	0.9	6.63	0.01	1
لا	17	%42.5				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (4): يوضح أيهما أنجع التقويم وفق المقاربة بالكفاءات أم التقويم وفق التدريس بالاهداف.

من خلال الجدول (04) نلاحظ أن 23 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 57.5% يرون أن التقويم وفق المقاربة الكفاءات أنجع من التقويم وفق التدريس بالاهداف، أما 17 أستاذ الاخرين و البالغ نسبتهم 42.5% لا يرون أن التقويم وفق المقاربة الكفاءات أنجع من التقويم وفق التدريس بالاهداف .

ومن خلال مقارنة النتائج نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ0.9 أصغر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ 6.63 و منه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01 .

تبين هذه النتائج المستاقات من أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية في الطورين الاكمالي و الثانوي أنه هناك إشكال مفاهيمي جدلي بخصوص تطبيق نظام تدريس لمادة التربية البدنية والرياضية موحد من قبل جميع الاساتذة في كل المؤسسات التربوية محل الدراسة، أي أن هناك من مازال يطبق نظام التدريس وفق الاهداف و هم فئة لايستهان بها قاربت النصف و بذلك يعتمدون في تقويمهم لأداء التلاميذ على التقويم المبني على نظام التدريس بالاهداف رغم أن المنهاج التربوي المعتمد في تدريس المادة من قبل وزارة التربية الوطنية هو نظام المقاربة بالكفاءات و هاته المعضلة تكشف لنا عن حقيقة تطبيق الاساتذة و إلتزامهم بهذا النظام في تدريسهم للمادة و عليه تطرح الكثير من التساؤلات ربما توجد لها إيجابات في المستقبل مثل ما واقع تطبيق نظام المقاربة بالكفاءات في المؤسسات التربوية؟.

سؤال رقم 05: هل تعتقد بأن عملية تقويم أداء التلاميذ وفق المقاربة بالكفاءات يساعد في الحكم على قدراتهم؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	32	%80	14.4	6.63	0.01	1
لا	8	%20				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (5): يوضح مدى الحكم على مستوى قدرات التلاميذ من خلال التقويم وفق نظام المقاربة بالكفاءات .

من خلال الجدول (05) نلاحظ أن 32 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 80% يرون أن التقويم وفق المقاربة الكفاءات يساعد و بشكل كبير في الحكم على مستوى قدرات التلاميذ أثناء أدائهم لمختلف الانشطة والتمارين الرياضية ، أما 08أساتذة الاخرين و البالغ نسبتهم 20% لا يرون أن التقويم وفق المقاربة الكفاءات يساعد في الحكم على مستوى قدرات التلاميذ أثناء أدائهم لمختلف الانشطة والتمارين الرياضية

ومن خلال مقارنة النتائج نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ14.4أكبر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ 6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01 .

تبين هذه النتائج أن غالبية الاساتذة تجمع على أن أليات التقويم وفق نظام المقاربة بالكفاءات هي أليات ناجعة و فعالة رغم الصعوبات التي يجدونها في تطبيقهم أي أنهم يؤمنون أنه يصلح لتطبيق و للحكم على مستوى قدرات التلاميذ بناحية علمية حتى ولو كانوا لايطبقونه و هذا من خلال الصرامة في التطبيق و في التقويم المبني على معايير علمية .

سؤال رقم 06: هل تستخدم عملية التقويم في الكشف عن حاجات و قدرات التلاميذ؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	21	%52.5	0.1	6.63	0.01	1
لا	19	%47.5				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (06): مدى إستخدام الأساتذة للتقويم للكشف عند قدرات و حاجات التلاميذ.

من خلال الجدول (06) نلاحظ أن 21 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 52.5% يستخدمون التقويم للكشف عن حاجات و قدرات التلاميذ، أما 19 أستاذ الاخرين و البالغ نسبتهم 47.5% لا يستخدمون التقويم للكشف عن حاجات و قدرات التلاميذ.

ومن خلال مقارنة النتائج نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ0.1أصغر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ 6.63 و منه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01 .

نلاحظ أن النتائج المسجلة تكاد تكون متساوية و هي تشبه المسجلة في السؤال 04 ولو بدرجة أكبر حيث أن الإشكال إمتد من تطبيق أي النظاميين إلى عدم القرار بإعتماد التقويم كمرجعية أساسية للحكم و التنبؤ بإحتياجات و قدرات التلاميذ حيث أن الاستاذ يقف عند المحددات الاساسية لمستوى كل التلاميذ من خلال تقييم و تقويم مستواهم و بذلك يكون مدرك لما سيحتاجه التلاميذ على المدى القصير أو الطويل حيث نجد أن هناك من هو مدرك و هناك من هو غير مدرك أو مهمل رغم إدراكه للأهمية التي يمكن إستيقائها إذا عرفنا كل قدرات و إحتياجات التلاميذ .

سؤال رقم 07: هل تعتمد على التنويع في أساليب التقويم؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	26	%65	3.6	6.63	0.01	1
لا	14	%35				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (07): يوضح ما إذا كان الاساتذة ينوعون في الاساليب المعتمدة للتقويم.

من خلال الجدول (07) نلاحظ أن 26 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 65% يعتمدون على التنويع في أساليب التقويم، أما 14 أستاذ الاخرين و البالغ نسبتهم 35% لا يعتمدون على التنويع في أساليب التقويم .

ومن خلال مقارنة النتائج نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ3.6أصغر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ 6.63 و منه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01 .

من خلال النتائج المحققة يتضح أن أغلبية الاساتذة يسعون للتنويع في الاساليب التي يعتمدون عليها في التقويم من خلال الاعتماد على المعايير العلمية مثل مراعاة الفروق الفردية و ذلك بعمل التقويم وفق فئات ،أو التقويم بشكل فردي لكامل أفراد المجموعة أو التقويم الجماعي للقسم .....الخ،هاته الاساليب المعتمدة من شأنها الوقوف عن المستوى الحقيقي للتلاميذ و التسجيل بشكل أدق للنتائج و التطوير في مثابرة التلاميذ لتحقيق نتائج أحسن رغم و جود اللامبلاة عند البقية و هي فئة ليست بقليلة وبذلك لا يقدمون أي إضافة من خلال إعتمادهم على نفس الاسلوب وفق كل المستويات.

سؤال رقم 08: هل تستخدم الوثائق الخاصة بالتقويم؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	25	%62.5	2.5	6.63	0.01	1
لا	15	%37.5				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (08): يوضح مدى إستخدام الأساتذة للوثائق الخاصة بعملية التقويم.

من خلال الجدول (08) نلاحظ أن 25 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 62.5% يستخدمون الوثائق الخاصة بعملية التقويم، أما 15 أستاذ الاخرين و البالغ نسبتهم 37.5% لا يستخدمون الوثائق الخاصة بعملية التقويم.

ومن خلال مقارنة النتائج نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ2.5أصغر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ 6.63 و منه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01 .

من خلال النتائج المحققة يتبين لنا أن أغلبية الاساتذة يهتمون بالوثائق الخاصة بعملية التدريس التي من أهمها الوثائق التي تدخل في عملية التقويم و بذلك يعطون قيمة و مصداقية للمادة ككل أما الباقية و هي فئة ليست بقليلة لا تعير أي إهتمام للمادة بعدم تركيزهم على الوثائق المهمة التي تدخل بعملية التقويم و يسجلون مباشرة النتائج في الدفاتر الخاصة بالتقويم.

عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية :

سؤال رقم 09: هل تستخدم الاختبارات التحصيلية في عملية التقويم؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	33	%82.5	16.9	6.63	0.01	1
لا	7	%17.5				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (09): يوضح مدى إستخدام الاساتذة للإختبارات التحصيلية في عملية التقويم.

من خلال الجدول (09) نلاحظ أن جل الأساتذة و المقدرين بـ 33 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 82.5% يؤكدون أنهم يستخدمون الاختبارات التحصيلية في عملية التقويم، أما السبعة الباقيين و البالغ نسبتهم 17.5% أدلو بأنهم لا يستخدمون الاختبارات التحصيلية في عملية التقويم.

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ16.9 أكبر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

وهذا يدل على إهتمام الأساتذة بإستخدام الإختبارات التي تقوم النتيجة الحاصلة أو ما يسمى بمحصلات الاداء و بهذا فهم مدركون للأهمية التي تعود على التلميذ من خلال الاعتماد على معايير منظمة و منهجية المتمثلة في الإختبارات التحصيلية التي هم مدركين لأهميته و يقومون أداء التلاميذ على مختلف الانشطة و التمارينات الرياضية بناءا على الحاصل الناتج من إستخدام مختلف الإختبارات التحصيلية.

سؤال رقم 10: هل تستخدم الاختبارات المهارية لتقويم أداء التلاميذ؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	29	%72.5	8.1	6.63	0.01	1
لا	11	%27.5				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (10): مدى إستخدام الاساتذة للإختبارات المهارية لتقويم أداء التلاميذ.

من خلال الجدول (10) نلاحظ أن جل الأساتذة و المقدرين بـ 29 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 72.5% يؤكدون أنهم يستخدمون الاختبارات المهارية لتقويم أداء التلاميذ، أما11 أستاذ الباقيين و البالغ نسبتهم 27.5% أدلو بأنهم لا يستخدمون الاختبارات المهارية لتقويم أداء التلاميذ.

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ 8.1أكبر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

يتضح ان الاساتذة إضافة إلى إعتمادهم على الإختبارات بصفة لتقويم أداء التلاميذ هم مهتمين بتطوير أداء التلاميذ في كل النواحي و من بين هذه النواحي الناحية المهارية حيث يرصدون أداء التلاميذ و تمايزهم و إختلافهم فيما بينهم في أدائهم لمختلف المهارات الرياضية لمعظم الانشطة وفقا للإختبار المهاري المبني لقياس المهارة المحددة.

سؤال رقم 11: هل للاختبارات التحصيلية أهمية في عملية التقويم؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	36	%90	25.6	6.63	0.01	1
لا	4	%10				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (11): يوضح مدى أهمية الإختبارات التحصيلية في عملية التقويم.

من خلال الجدول (11) نلاحظ أن جل الأساتذة و المقدرين بـ 36 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 90% يؤكدون أن للإختبارات التحصيلية أهمية في عملية التقويم، أما الأربع الباقيين و البالغ نسبتهم 10% أدلو بأنهم لا توجد أهمية للاختبارات التحصيلية في عملية التقويم.

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن ك^2 المحسوبة المقدرة بـ25.6 أكبر من ك^2 المجدولة المقدرة بـ6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

نجد أن الاساتذة مجمعيين على إستخدام الاختبارت في عملية التقويم لما لها من أهمية و خاصة الإختبارات التحصيلية التي يكاد الجميع أن يكونوا مدركين لأهمية البالغة على تحصيل التلاميذ وفق أدائهم في درس التربية البدنية والرياضية.

سؤال رقم 12: أي الاختبارات تستخدمه بكثرة أثناء التقويم وفق المقاربة بالكفاءات؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
الاختبارات التحصيلية	34	%85	19.6	6.63	0.01	1
الاختبارات الحركية	06	%15				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (12): يوضح أي الاختبارات يستخدمه الاساتذة بكثرة أثناء التقويم وفق المقاربة بالكفاءات.

من خلال الجدول (12) نلاحظ أن جل الأساتذة و المقدرين بـ 34 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 85% يؤكدون أنهم يستخدمون الاختبارات التحصيلية أثناء عملية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات، أما الستة الباقيين و البالغ نسبتهم 15% أدلو بأنهم يستخدمون الاختبارات الحركية أثناء عملية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات.

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ19.6أكبر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

و يتضح أن معظم الاساتذة و هم الاغلبية ملتزمين بتطبيق البرنامج المسطر و المعد لتدريس كل مستوى تربوي في مادة التربية البدنية والرياضية وفق المنهاج التربوي لهاته المادة حيث أنه معد مسبقا و الخطوات و المراحل التي سيقومون التحصيل فيها مسطرة و معتمدة مسبقا و بذلك يستخدمون الاختبارات التحصيلية أكثر من الاختبارت الاستعدادات الحركية التي يقوم بها التلاميذ لأداءهم في مختلف الحركات للأنشطة و التمارين الرياضية التي يسعى أداء التلميذ إلى تطوير الحركة على المستوى البعيد و هذا مايهمله الاساتذة نظرا لأن البرنامج المعتمد من وزارة التربية مقسم وفق فصول السنة و بذلك يقومون تحصيل التلاميذ لكل فصل.

سؤال رقم 13: هل تستخدم أثناء عملية التقويم سلم تنقيط خاص بالاختبارات يراعي القدرات البدنية و المهارية؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	33	%82.5	16.9	6.63	0.01	1
لا	07	%17.5				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (13): يوضح إجابات الأساتذة حول مدى إستخدام الاساتذة أثناء عملية التقويم لسلم تنقيط خاص بالإختبارات يراعي الفروقات الفردية و المهارية .

من خلال الجدول (13) نلاحظ أن جل الأساتذة و المقدرين بـ 33 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 82.5% يؤكدون أنهم يستخدمون أثناء عملية التقويم سلم تنقيط خاص بالاختبارات يراعي الفروقات الفردية و المهارية، أما السبعة عشر الباقيين و البالغ نسبتهم 17.5% أدلو بأنهم لا يستخدمون أثناء عملية التقويم سلم تنقيط خاص بالاختبارات يراعي الفروقات الفردية و المهارية.

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ16.9 أكبر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

يدرك أغلبية الاساتذة للأحكام الحقيقية التي يحصلون عليها من خلال تقويمهم للتلاميذ تقويما موضوعيا و حقيقيا و هذا لا يتأتى إلا من خلال سلام التقدير أو سلم التنقيط ، اقترحت هذه الأداة من التقويم لأول مرة من طرف الباحثين روفينيلي و هامبلتون كتقنيات لجمع وتحليل الأحكام التي نصدرها على أداء المتعلمين،و بذلك يسطر اساتذة التربية البدنية و الرياضية مستويات يقومون عليها اداء التلاميذ لمختلف الانشطة و التمارين الرياضية و اعطاءهم نقطة موافقة لذلك الاداء او النتيجة.

سؤال رقم 14: هل تعتمد أثناء عملية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات في وضع الاختبارات التحصيلية على:

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
توحيد الاختبارات لكل المستويات	37	%92.5	28.9	6.63	0.01	1
إختبار خاص لكل مستوى	03	%7.5				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (14): يوضح إجابات الأساتذة على ماذا يعتمدون أثناء عملية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات في وضع الاختبارات التحصيلية.

من خلال الجدول (14) نلاحظ أن جل الأساتذة و المقدرين بـ 37 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 92.5% يؤكدون أنهم يعتمدون أثناء عملية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات على وضع الاختبارات التحصيلية على توحيد الاختبارات لكل مستوى، أما الثلاثة الباقيين و البالغ نسبتهم 7.5% أدلو بأنهم أنهم يعتمدون أثناء عملية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات في وضع الاختبارات التحصيلية على إختبار خاص لكل مستوى.

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن ك^2 المحسوبة المقدرة بـ28.9 أكبر من ك^2 المجدولة المقدرة بـ6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

رغم أن الاساتذة مدركيين لأهمية الاختبارات في عملية تقويم مستوى التلاميذ إلا أنهم لا يتماشون مع المنهجية الجديدة المفروض إتباعها وفق نظام المقاربة بالكفاءات الذي يوصي بإعتماد تقويم كل مستوى تعيمي على حدا و داخل كل مستوى تعليمي يوصي بمراعاة متغير الجنس ذكور إناث ، وكذا متغير السن ،وكذا متغير الكفاءة ضعيف متوسط جيد ممتاز حيث أن التدريس وفق منهاج المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية و الرياضية يوصي بالممايزة بين كل هذه المتغيرات لدى التلاميذ و أعتماد التقويم وفقها و هو ما يتضح إهماله من الاساتذة و يحاولون عدم تصعيب الامور عليهم و تقويمهم جماعيا.

سؤال رقم 15: هل تستخدم إختبارات علمية مقننة في التقويم التحصيلي؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	34	%85	19.6	6.63	0.01	1
لا	06	%15				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (15): يوضح إجابات الأساتذة حول إستخدامهم إختبارات علمية مقننة في التقويم التحصيلي.

من خلال الجدول (15) نلاحظ أن جل الأساتذة و المقدرين بـ 34 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 85% يؤكدون أنهم يستخدمون إختبارات علمية مقننة في التقويم التحصيلي، أما الستة الباقيين و البالغ نسبتهم 15% أدلو بأنهم أنهم لايستخدمون إختبارات علمية مقننة في التقويم التحصيلي.

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ19.6أكبر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

يتضح أن أغلبية الاساتذة يسعون لتطوير مستوى تدريسهم للتلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية من خلال إعتماد معايير و تقنيات علمية لذلك ،و هذا بإعتماد إختبارات علمية مقننة التي يسعى كل أستاذ في نهاية تكوينه للتلاميذ في رياضة ما في كل فصل دراسي في نهايته يقومونهم وفق إختبار عملي مقنن في كل الجوانب بدني مهاري تاكتيكي..... الخ.

سؤال رقم 16 هل تستخدم الاختبارات الشفاهية لتقويم القدرات المعرفية للتلاميذ؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	09	%22.5	12.1	6.63	0.01	1
لا	31	%77.5				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (16): يوضح إجابات الأساتذة حول مدى إستخدامهم للإختبارات الشفاهية لتقويم القدرات المعرفية للتلاميذ.

من خلال الجدول (16) نلاحظ أن معظم الأساتذة و المقدرين بـ 09 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 22.5% يؤكدون أنهم يستخدمون الاختبارات الشفاهية لتقويم القدرات المعرفية للتلاميذ، أما 3 أستاذ الباقيين و البالغ نسبتهم 77.5% أدلو بأنهم لا يستخدمون الإختبارات الشفاهية لتقويم القدرات المعرفية للتلاميذ.

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ12.1 أكبر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

يظهر أن أغلبية الاساتذة لهم توجه حركي في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية و يهملون بذلك المفاهيم النظرية التي تلقوها أثناء تكوينهم الاكاديمي في الجامعة حيث أنهم درسوا المقاييس الرياضية التطبيقية إلى جانب المقاييس الرياضية النظرية التي تعطي مختلف التعاريف العلمية للمصطلحات أو المفاهيم أو القيم المضمنة في الرياضة مثل أبعاد الملاعب ،زاوية رمي الجلة إرتفاع الحواجز،،،،،إلخ ،وهاته الأشياء من شأنها أن توسع المدركات المعرفية النظرية للتلاميذ و التي يستطعون إختبارهم و لو بجزء بسيط من المعدل و بذلك حكموا على التقويم الحركي فقط دون النظري.

سؤال رقم 17: ماهي الجوانب التي تختبرها أثناء أداء التلاميذ؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
بدني	20	%50	16.6	11.34	0.01	3
مهاري	11	%27.5				
معرفي	06	%15				
نفسي	03	%7.5				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (17): يوضح حول الجانب الذي يختبرنه أثناء أداء التلاميذ .

من خلال الجدول (17) نلاحظ أن معظم الأساتذة و المقدرين بـ 20 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 50% يؤكدون أنهم يختبرون الجانب البدني أثناء أداء التلاميذ،أما 11 أستاذ الاخرين و البالغ نسبتهم 27.5 % أدلو بأنهم يختبرون الجانب المهاري أثناء أداء التلاميذ،أما الستة أساتذة و البالغ نسبتهم 15% يؤكدون أنهم يختبرون الجانب المعرفي أثناء أداء التلاميذ،أما الثلاثة الباقيين والبالغ نسبتهم 7.5% يؤكدون أنهم يختبرون الجانب النفسي أثناء اداء التلاميذ.

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ16.6 أكبر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ11.34 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

يتضح أن الاساتذة لا يلتزمون بالنظريات العلمية و خاصة في مجال تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية مثل تصنيف بلوم للأبعاد التربوية وفق مجالات النفسي الحركي ،المعرفي ،الانفعالي ،العاطفي حيث أن أغلبيتهم يهتمون بالجانب البدني يليه مباشرة الإهتمام بالجانب المهاري و يليه الجانب المعرفي بنسبة ظئيلة أما الجانب النفسي فيقع في أخر الترتيب و يكاد يكون مهمل نهائيا و بذلك ينظر للتلميذ كآلة تقوم بوظيفة و هو ما يتعارض مع العلم لأن النظريات العلمية توصي بالاهتمام بكل الابعاد في الأهداف التربوية .

سؤال رقم 18: هل تستخدم الإختبارات الحركية لتقويم القدرات الحركية للتلاميذ؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	36	%90	25.6	6.63	0.01	1
لا	04	%10				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (18): يوضح مدى إستخدام الاساتذة للإختبارات الحركية لتقويم القدرات الحركية للتلاميذ؟

من خلال الجدول (18) نلاحظ أن جل الأساتذة و المقدرين بـ 36 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 90% يؤكدون أنهم يستخدمون الاختبارات الحركية لتقويم القدرات الحركية للتلاميذ ،أما الاربعة الباقيين و البالغ نسبتهم 10% أدلو بأنهم لا يستخدمون الاختبارات الحركية لتقويم القدرات الحركية للتلاميذ.

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ25.6أكبر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

يتضح أن جل الاساتذة يستخدمون الإختبارات الحركية للوقوف على مستوى أداء التلاميذ لمختلف المهارات الحركية للأنشطة و التمارين الرياضية و بذلك يحصلون على مستوى أداء كل تلميذ وفق كل حركة و تأتي هذه النتيجة معيدة للسؤال السابق حيث أنهم يهتمون بالجانب البدني أكثر من كل الجوانب الاخرى و بذلك هم يسطرون مختلف الإختبارات البدنية الحركية للوقوف على مستوى التلاميذ.

عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة:

سؤال رقم 19: هل تفضل أن تقوم أداء التلاميذ بصفة مستمرة ؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	38	%95	32.4	6.63	0.01	1
لا	02	%5				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (19): مدى تقويم الاساتذة لأداء التلاميذ بصفة مستمرة.

من خلال الجدول (19) نلاحظ أن جل الأساتذة و المقدرين بـ 38 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 95% يؤكدون أنهم يقومون بتقويم أداء التلاميذ بصفة مستمرة ، أما الإثنين الباقيين و البالغ نسبتهم5% أدلو لا يقومان بتقويم أداء التلاميذ بصفة مستمرة.

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ32.4أكبر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

يظهر بشكل جلي مدى إهتمام أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية بالتقويم التربوي الذي يتبين أنه من أبجديات العمل لديهم حيث يقومون بتقويم مستوى أداء تلاميذهم بصفة مستمرة و هذا إن دل عن شيء إنما يدل على الفائدة التي تعود على التلميذ و المعرفة الدائمة بمستوى التلاميذ من قبل الاساتذة مما يساعدهم في تسطير الاهداف التربوية وفق قاعدة سليمة مبنية على معرفة حقيقية بمستوى كامل للتلاميذ .

سؤال رقم 20: هل هناك نوع تفضل إستخدامه في تقويم أداء التلاميذ؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	10	%25	10	6.63	0.01	1
لا	30	%75				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (20): يوضح إجابات الأساتذة حول نوع التقويم الذي يفضلون إستخدامه في تقويم أداء التلاميذ.

من خلال الجدول (20) نلاحظ أن معظم الأساتذة و المقدرين بـ 10 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 25% يؤكدون أنهم يفضلون إستخدام نوع من التقويم فهناك أربع أساتذة يفضلون التقويم التشخيصي أم الباقيين يفضلون التقويم التحصيلي، أما الثلاثون الباقيين و البالغ نسبتهم 75% أدلو بأنهم لا يفضلون أي نوع لتقويم أداء التلاميذ .

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ10أكبر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

تظهر النتائج هذه مدى دراية الاساتذة وعلمهم بضرورة تطبيق و إستخدام كل أنواع التقويم الثلاث التي أتى بها نظام التدريس الجديد في المنظومة التربوية أي نظام المقاربة بالكفاءات الذي يقسم أنواع التقويم وفق سيرورة التعلمات في الوحدة التعليمة من بدايتها إلى نهايتها حيث نبدأ بالتقويم التشخيصي لنشخص و نقف على مستوى التلاميذ الاولي قبل التعليم لنكتشف نقاط العف و القوة ثم ننتقل في وسط الوحدة التعليمية لنقوم بتقويم التكويني لنساير تقويم مستوى التعليم ،ثم ننتهي بالتقويم التحصيلي لنقوم ماهو المستوى النهائي الذي وصل إليه التلاميذ،وهذا ما يجد أن يعمل به أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية ،ومن خلال إجابتهم دلالة على إدراكهم لذلك حتى ولو لم يعملوا به.

سؤال رقم 21: هل تستخدم التقويم التكويني في عملية التقويم؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	31	%77.5	12.1	6.63	0.01	1
لا	9	%22.5				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (21): يوضح حول مدى إستخدام الاساتذة للتقويم التكويني في عملية التقويم.

من خلال الجدول (21) نلاحظ أن جل الأساتذة و المقدرين بـ 31 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 77.5% يؤكدون أنهم يستخدمون التقويم التكويني في عملية التقويم، أما التسعة الباقيين و البالغ نسبتهم 22.5% أدلو بأنهم لايستخدمون التقويم التكويني في عملية التقويم.

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ12.1 أكبر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

تدل هذه النتائج على أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يهملون التقويم التكويني الذي يقع وسط الوحدة التعليمية بالرغم من وجود من يهمله لأنه موجه لعملية التعليم حيث ييسير الاستاذ بمسار التعليم هل هو في إتجاه الصحيح أم لا ،أي أن التعلمات أو البناءات أكتسبت من طرف التلاميذ و تحكموا بها أم لا مما ينبهه بكيفية تدارك الوضع قبل فوات الاوان بتعديل التعلمات اللاحقة و إكتساب معارف و مهارات صحيحة مبنية على اسس سليمة و هذا مايظهر أن الاساتذة على دراية به و يستخدمونه كذلك، وتكمن الوظيفة الأساسية للتقويم التكويني حسب كارديني في تكييف الفعل التربوي عن طريق البحث عن أسباب الصعوبات وتعديل عملية التدريس.

سؤال رقم 22: هل تستخدم التقويم التشخيصي في عملية التقويم؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	34	%85	19.6	6.63	0.01	1
لا	6	%15				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (22): يوضح مدى إستخدام الاساتذة للتقويم التشخيصي في عملية التقويم.

من خلال الجدول (22) نلاحظ أن جل الأساتذة و المقدرين بـ34 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 85% يؤكدون أنهم يستخدمون التقويم التشخيصي في عملية التقويم، أما الستة الباقيين و البالغ نسبتهم 15% أدلو بأنهم لا يستخدمون التقويم التشخيصي في عملية التقويم.

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ19.6أكبر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

يتبين أن جل الاساتذة يعتمدون في بناء التعلمات الخاصة بالوحدة التعليمية على ما كان يسمى سابقا بكشف مستوى أولي للتلاميذ وفق نظام التدريس بالاهداف ويسمى حاليا وفق نظام المقاربة بالكفاءات التقويم التشخيصي الذي يعمل مثلما يشخص الطبيب مريضه لعلاجه فكذلك يشخص أستاذ مادة التربية البدنية و الرياضية المستوى القاعدي لأداء تلاميذه في مختلف الانشطة و التمارينات الرياضية وفقا لكل وحدة تعليمية وهذا التقويم التشخيصي من شانه أن يبين للأستاذ الفروقات الفردية بين التلاميذ وفقا لأداءهم ضعيف،متوسط،جيد،ممتاز ويكتشف الاستاذ من خلال التقويم التشخيصي البناءات او الاهداف التي سيسطرها لإنجاز الوحدات التعلمية بالوحدة التعليمية وفقا لما وقف عليه من نتائج التقويم التشخيصي.

سؤال رقم 23: هل تستخدم التقويم التحصيلي في عملية التقويم؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	36	%90	25.6	6.63	0.01	1
لا	4	%10				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (23): يوضح مدى إستخدام الاساتذة للتقويم التحصيلي في عملية التقويم.

من خلال الجدول (23) نلاحظ أن جل الأساتذة و المقدرين بـ36أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 90% يؤكدون أنهم يستخدمون التقويم التحصيلي في عملية التقويم، أما الاربعة الباقيين و البالغ نسبتهم 10% أدلو بأنهم لا يستخدمون التقويم التحصيلي في عملية التقويم.

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ 25.6أكبر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

نستنتج من هذه النتيجة أن جل الاساتذة يستخدمون التقويم التحصيلي الذي يقع في نهاية الوحدة التعليمية بعدما يكون تلاميذ قد أكتسبوا الاهداف التي سطرت في الوحدات التعلمية بالوحدة التعليمية حيث يقارن الاساتذة بين مكتسبات التلاميذ بين التقويمين التشخيصي و التحصيلي ولو أرادو معرفة المنحنى الحقيقي لعملية التعلم يقارن بين التشخيصي و التكويني و بين التكويني و التحصيلي ،و يراعوا النتيجة المحققة بالتقويم التحصيلي حيث أن هذا التقويم من شأنه يبين نتيجة أداء كل تلميذ و مستوى أدائه لمعرفة النتيجة الحاصلة ومن المقارنة بين التقويمين لمعرفة التقدم الحاصل ،و بهذا لتقويم يرصد لاساتذة العلامة المناسبة لمستوى أداء كل تلميذ و بذلك فإن هذا التقويم يكتسي أهمية كبير لدى الاساتذة، وحسب رأي كارديني فإن هذا النوع كذلك يقوم بمراقبة إدماج مكتسبات المعارف والمعارف الفعلية النهائية، وذلك بملاحظة السلوكات النهائية في وضعيات الانجاز.

سؤال رقم 24: هل تعتمد على المؤشرات أثناء قيامك بتقويم التلاميذ؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	29	%72.5	8.1	6.63	0.01	1
لا	11	%27.5				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (24): يوضح مدى إعتماد الاساتذة للمؤشرات أثناء قيامهم بتقويم التلاميذ.

من خلال الجدول (24) نلاحظ أن معظم الأساتذة و المقدرين بـ 29 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 72.5% يؤكدون أنهم يعتمدون على المؤشرات أثناء قيامهم بتقويم التلاميذ، أما 11 أستاذ الباقيين و البالغ نسبتهم 27.5% أدلو بأنهم لا يعتمدون على المؤشرات أثناء قيامهم بتقويم التلاميذ.

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن ك^2 المحسوبة المقدرة بـ8.1 أكبر من ك^2 المجدولة المقدرة بـ6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

يدرك الأساتذة لمادة التربية البدنية والرياضية ضرورة وضع معالم لقياس مستوى التلاميذ عليها ليستطيعوا الحكم من خلالها على مدى إكتساب التلاميذ لذلك المستوى المهاري و البدني إأو التقني أو غيره أو للحركة أو غيرها مثل ضرورة مسك الجلة بالاصابع جيدا تحت الرقبة مع الانحناء و الدفع وفق زاوية رمي ،تسمى هذه المعاليم بمؤشرات الانجاز وتختلف من رياضة إلى أخرى و من تمارين إلى أخر يدرك هذه المؤشرات ويستخدمها الاساتذة القائمين على الانجاز وفقا لظروف الانجاز و بذلك هي بالاهمية لمكان و تعد أكثر من ضرورية في تدريس أو في إنجاز درس مادة التربية البدنية وهذا ما يعلمه و يستخدمه أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية.

سؤال رقم 25: هل هناك تطور حاصل بين التقويم التشخيصي و التقويم التحصيلي؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	32	%80	14.4	6.63	0.01	1
لا	8	%20				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (25): يوضح إجابات الاساتذة في حول التطور الحاصل بين التقويم التحصيلي و التشخيصي.

من خلال الجدول (25) نلاحظ أن جل الأساتذة و المقدرين بـ 32 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 80% يؤكدون أنه هناك تطور حاصل بين التقويم التشخيصي و التقويم التحصيلي، أما الثمانية الباقيين و البالغ نسبتهم 8% أدلو بأنه لا يوجد تطور حاصل بين التقويم التشخيصي و التحصيلي .

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ14.4أكبر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

تأتي هذه النتائج مدعمة لنتيجة السؤال رقم 23 الذي تكلم على التقويم التحصيلي حيث أن النتيجة المحققة به الحكم عليها بشكل جيد يكون بقسيمة و مقدار التطور الحاصل بين النتيجة المحققة في التقويم التحصيلي و النتيجة المحققة في التقويم التشخيصي فإذا كانت النتيجة المحققة في التقويم التشخيصي أحسن من النتيجة المحققة في التقويم التشخيصي نقول أن هناك تطور لمستوى أداء التلاميذ في تلك الوحدة التعليمية،أما إذا حافظنا على نفس المستوى فإنه لايوجد تطور و بذلك يسعى الأساتذة بعد قيامهم بالتقويم التشخيصي لتسطير أهداف الوحدات التعلمية بشكل جيد يساهم في تطوير مستوى أداء التلاميذ لنصل بأن تكون النتيجة محققة في التقويم التحصيلي متطورة و أحسن من النتيجة المحققة في التشخيصي.

سؤال رقم 26: هل تعتمد أثناء قيامك بأنواع التقويم لأداء التلاميذ على سلم تنقيط؟

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	37	%92.5	28.9	6.63	0.01	1
لا	3	%7.5				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (26): يوضح مدى إستخدام الاساتذة لسلم التنقيط أثناء عملية تقويم أداء التلاميذ.

من خلال الجدول (26) نلاحظ أن جل الأساتذة و المقدرين بـ 37 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 92.5% يؤكدون أنهم يستخدمون سلم تنقيط أثناء قيامهم بعملية التقويم، أما الثلاثة الباقيين و البالغ نسبتهم 7.5% أدلو بأنهم لا يستخدمون سلم تنقيط أثناء قيامهم بعملية التنقيط.

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ28.9أكبر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

يظهر بشكل جلي أن جل الاساتذة إن لم نقل الكل يدركون أهمية الاداة التي يقومون بها مستوى أداء التلاميذ لمختلف الانشطة و التمارين الرياضية المسطرة وفقا لإختبارات المعدى لذلك هذه الاداة هي سلالم التنقيط أو سلالم التقدير حيث تتمايز نتائج التلاميذ في ما بينهم وفقا لمتغير الجنس ووفقا لمتغير العمر ووفقا لمتغيرات قد يضع الاساتذة في الحسبان مثل المستوى المهاري لتلاميذهم ضعيف،متوسط،جيد،ممتاز حيث أن فلسفة نظام المقاربة بالكفاءات توصي بإعتماد سلم تنقيط خاص بكل فئة وهذا ما يظهر ان الاساتذة على دراية وإلمام به رغم ان هناك من يبسط هذه السلالم باعتماد سلم موحد للجميع،اقترحت هذه الأداة من التقويم لأول مرة من طرف الباحثين روفينيلي وهامبلتون كتقنيات لجمع وتحليل الأحكام التي نصدرها على أداء المتعلمين.

سؤال رقم 27: هل سلم التنقيط الذي تعتمده في التقويم التحصيلي معد:

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
مسبقا	32	%80	14.4	6.63	0.01	1
بناءا على النتائج المحققة في التقويم	8	%20				
المجموع	40	%100				

الجدول رقم (27): يوضح على ماذا معد سلم التنقيط الذي يستخدمونه في التقويم التحصيلي.

من خلال الجدول (27) نلاحظ أن جل الأساتذة و المقدرين بـ 32 أستاذ من أصل 40 و البالغ نسبتهم 80% يؤكدون أن سلم التنقيط الذي يستخدمونه في التقويم التحصيلي معد مسبقا ، أما الثمانية الباقيين و البالغ نسبتهم 20% أدلو بأنه سلم التنقيط الذي يستخدمونه في التقويم التحصيلي معد بناءا على النتائخ المحققة في التقويم.

ومن خلال مقارنة النتائج بين بدائل الاجوبة نجد أن $ك^2$ المحسوبة المقدرة بـ14.4أكبر من $ك^2$ المجدولة المقدرة بـ6.63 و منه توجد دلالة إحصائية بين التكرارت عند مستوى الدلالة 0.01.

تبين النتائج أن جل الاساتذة يجهزون مسبقا سلم تنقيط خاص بكل رياضة في التعليمية الفردية و الجماعية رغم أن سلالم التنقيط الخاصة بالاختبارات الرسمية لماذة التربية البدنية هي سلالم تنقيط للرياضات الفردية فقط و بذلك فمعظم الاساتذة يعتمدون سلم تنقيط معد مسبقا الخاصة بالاختبارات حيث بها تمييز بين الاناث و الذكور وبين المستويات العمرية ولكن الكفاءات الموصي بها نظام المقاربة بالكفاءات ان نمايز بين مستوى الكفاءة وقد تختلف الكفاءة من تلميذ ومن مستوى الى اخر و بذلك فالمنهجية السليمة ان ننتظر النتيجة التي ستتحق و نضع سلالم تقديرية وفق للمستوى المحقق لنتيجة التلاميذ ماعدى أقسام الامتحان مثل السنة الرابعة متوسط و السنة الثالثة ثانوي.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضيات

تفسير نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الجزئية الأولى:

تشير الفرضية الأولى إلى مدى إستخدام الاساتذة للتقويم وفق المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية ، وعلى هذا الأساس تبين من خلال الإجابات لمعظم الأساتذة والمدونة في الجدول رقم (01) أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يقومون بعملية التقويم عند نهاية الحصة وبشكل دال إحصائيا و هذ بنسبة 75% ،وكذلك الحال بالنسبة للجدول رقم (02) حيث يمثل التقويم جزاءا هاما من مكونات منظومة المنهج الحديث حسب رأي الاساتذة بنسبة 87.5% وهي قيمة دالة إحصائيا وكذلك بالنسبة للجدول رقم (05) حث نجد أ معظم الاساتذة يرون بأن عملية تقويم أداء التلاميذ وفق المقاربة بالكفاءات يساعد في الحكم على قدراتهم وهذا بنسبة 80% وهي قمة دالة إحصائيا،أما بقيت الجداول فكان الاساتذة يراعون الفروقات الفردية بين التلاميذ أثناء عملية التقويم ،و يرون أن التقويم وفق المقاربة بالكفاءات أنجع من التقويم وفق نظام التدريس بالاهداف،ويستخدمون عملية التقويم في الكشف عن حاجات و قدرات التلاميذ، و يعتمدون على التنويع في أساليب التقويم، و يسخدمون الوثائق الخاصة بالتقويم رغم وجود مجموعة من الاساتذة مهملين لكل ذلك و بذلك أثروا على النتائج و كانت الفروقة بين المدركين و غير المدركين غير دالة إحصائيا لأن الفرق متقارب.

انطلاقا من مختلف هذه القراءات واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر فنجد أن الأساتذة يستخدمون التقويم وفق نظام المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية. تأتي هذه النتيجة مطابقة للتوقعات وعليه تستطيع أن نقول أن الفرضية الأولى تحققت بشكل جزئي.

تفسير نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية:

تشير الفرضية الثانية إلى أن للإختبارات التحصيلية في عملية التقويم دور مهم في تحسين مستوى أداء التلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية وعلى هذا الأساس جاءت كل النتائج مؤيدة لهذا الطرح و بقيم دالة إحصائيا حيث أتضح أن الاساتذة يستخدمون الإختبارات التحصيلية في عملية التقويم ،وكذلك يستخدمون الاختبارات المهارية لتقويم أداء التلاميذ،و أن معظم الاساتذة يرون الاختبارات التحصيلية لها أهمية في عملية التقويم ، و يستخدمون الإختبارات التحصيلية بكثرة أثناء التقويم وفق المقاربة بالكفاءات و يستخدمون أثناء عملية التقويم سلم تنقيط خاص بالاختبارات يراعي القدرات البدنية و المهارية للتلاميذ،و يعتمدون أثناء التقويم وفق المقاربة بالكفاءات في وضع الإختبارات التحصيلية على توحيد الإختبارات لكل المستويات ، و يستخدمون إختبارات علمية مقننة في التقويم التحصيلي ولكنهم لايستخدمون الإختبارات الشفاهية لتقويم القدرات المعرفية للتلاميذ و يختبرون الجانب البدني أثناء أداء التلاميذ بشكل كبير يليه الجانب المهارية بدرجة أقل ،يليه الجانب المعرفي بنسبة ظئيلة ثم يليه الجانب النفسي بنسبة تكاد تكون معدومة،و أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يستخدمون الإختبارات الحركية لتقويم القدرات الحركية للتلاميذ .

انطلاقا من مختلف هذه القراءات واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر فنجد أن للإختبارات التحصيلية في عملية التقويم دور مهم في تحسين مستوى أداء التلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية ،تأتي هذه النتيجة مطابقة للتوقعات وعليه تستطيع أن نقول أن الفرضية الثانية تحققت.

تفسير نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة:

تشير الفرضية الثالثة إلى أن الإستخدام الأمثل من قبل الأستاذ لأنواع التقويم يسهم في الحكم الحقيقي على مستوى أداء التلاميذ في مادة التربية البدنية وعلى هذا الأساس جاءت كل النتائج مؤيدة لهذا الطرح و بقيم دالة إحصائيا حيث أتضح أن الاساتذة يفضلون تقويم أداء التلاميذ بصفة مستمرة،كما أنه لايوجد نوع يفضلون إستخدامه في تقويم أداء التلاميذ،كما أدلو أنهم يستخدمون التقويم التكويني والتقويم التشخيصي و التقويم التحصيلي في عملية التقويم،و يعتمدون على مؤشرات خاصة بالانجاز أثناء قيامهم بتقويم التلاميذ ،كما أنهم أدلو بأن هناك تطور حاصل بين التقويم التشخيصي و التحصيلي،كما انهم يعتمدون أثناء قيامهم بأنواع التقويم على سلم تنقيط،و يعتمدون على سلم تنقيط معد مسبقا في التقويم التحصيلي.

انطلاقا من مختلف هذه القراءات واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر فنجد أن للإختبارات التحصيلية في عملية التقويم دور مهم في تحسين مستوى أداء التلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية ،تأتي هذه النتيجة مطابقة للتوقعات وعليه تستطيع أن نقول أن الفرضية الثالية تحققت.

الإستنتاج العام

انطلقت الدراسة الراهنة من إشكالية ما دور التقويم فق نظام المقاربة بالكفاءات في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية، تبحث في ثلاث محاور رئيسية :

– هل يستخدم الأساتذة التقويم وفق منهاج المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة حصة التربية البدنية و الرياضية،

– هل للاختبارات التحصيلية دور مهم في تحسين مستوى أداء التلاميذ في عملية التقويم.

– هل الإستخدام الامثل من قبل الاستاذ لانواع التقويم التشخيصي التكويني التحصيلي يسهم في الحكم الحقيقي على مستوى أداء التلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية .

بعدما انطلقت الدراسة من إطار نظري عام يشتمل على كيفيات التقويم وفق نظام المقاربة بالكفاءات بعد ذلك انتقلنا إلى الجانب التطبيقي الذي حددنا قبله استراتيجيات الدراسة المتمثلة في اعتماد المنهج الوصفي بهدف تنظيم طريقة تناول الدراسة، واختيار عينة عشوائية مكونة من 40 أستاذ يدرسون مادة التربية البدنية و الرياضية بالطور المتوسط المستهدفين في الدراسة بعد استكمال إجراءات الدراسة من كل جوانبها التخطيطية انتقلنا إلى تحليل و تفسير النتائج التي توصلنا إليها من خلال الاستبيان الموجه للأساتذة ، والذي من خلاله توصلنا إلى تحقيق جزئي للفرضية الاولى و تحقيق كلا من الفريضتين الثانية و الثالثة إستنادا على الاجوبة المقدمة من طرف الأساتذة عن كل محور، فتبين لنا أن الأساتذة يستخدمون التقويم وفق للمنهج الحديث في حصة التربية البدنية و الرياضية .

أما من خلال المحور الثاني فتبين أن الأساتذة يستخدمون الاختبارات التحصيلية في عملية التقويم كما أن لها دور هاما في تحسين مستوى أداء التلاميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية

في حين يتبين لنا من خلال المحور الثالث أن الاساتذة يستخدمون كل من التقويم الشخيصي و التكويني و التحصيلي لأن هذه الانواع تكمل بعضها البعض كما أنها تساهم في الحكم الحقيقي على مستوى أداء التلاميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.

ومن هذا المنظور نتوصل أخيرا إلى تحقيق الفرضية العامة و التي مفادها التقويم وفق نظام المقاربة بالكفاءات و دوره في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ومن خلال تحقيق الفرضيات الجزئية نؤكد على تحقيق الفرضية العامة كذلك.

التوصيات والاقتراحات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة الراهنة والتحديات التي يواجهها النظام التربوي الجزائري أو أي نظام تربوي آخر في ظل الإصلاحات التربوية، وانطلاقا من إشكالية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات ودوره في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية التي أثارت رغبة الباحثين في التعمق فيها ورغبة المعلمين والفاعلين التربويين في المكن من كفاءات تقويم التعلمات المدرسية ضمن هذا التوجه، فإننا نقترح ما يلي:

-الاهتمام بالتكوين المهني للأساتذة بالعمل على إقامة دورات تكوينية منتظمة أثناء الخدمة للرفع من الكفاءات الأدائية وإثراء معارفهم التربوية من أجل تحقيق رهان الإصلاح التربوي، لأنه من الصعب تغيير أو تطوير الممارسات التربوية دون مرور المعلمين ببرنامج تكويني يحدد مهامه وتنمية كفاءاته.

-الرفع من مستوى تكوين الفاعلين التربويين و الاساتذة وفق المقاربة بالكفاءات من أجل ضمان متابعة بيداغوجية فعالة للمعلمين في المدارس، وتسهيل مهامهم في مجال التدريس.

- توفير الوسائل التعليمية في كل المدارس لتسهيل مهمة المعلم في تحقيق أهداف دروسه خصوصا في المناطق الريفية، وجعل التعلمات المدرسية أكثر دلالة بربطها بالواقع الاجتماعي والمهني للتلاميذ بالاستعمال الملائم لهذه الوسائل.

- إجراء دراسات وبحوث في تقويمية لكفاءات التلاميذ في كل المراحل التعليمية، والمواد الدراسية وخاصة المواد الدراسية الأساسية(التربية البدنية و الرياضية، اللغات، العلوم) من أجل متابعة الإصلاح بالتحقق من فعالية النظام التربوي في تحقيق أهدافه (لأن نتائج التلاميذ من مؤشرات قياس الفعالية التربوية)

- مراعات الفروق الفردية و ذلك بادماج تقويم الأستاذ خلال السنة الدراسية و بذلك نعطي المادة قيمتها الحقيقية و كذلك نعطي الأستاذ مكانته الحقيقية و يصبح بذلك التلميذ يعطي أهمية كبيرة للمادة فعدم ادماج تقويم الأستاذ يفقده السيطرة على التلاميذ و كذلك يعطي التلاميذ الذين يمارسون الرياضة خارج المؤسسة و في فرق النخبة فرص اكبر من زملائهم

- توخي الامكانيات لجميع المؤسسات و ذلك تهيئة الأماكن التي تصلح لممارسة مختلف الانشطة التي يمتحن عليها التلميذ

- توفير الاطارات اللازمة و ذلك من اجل تساوي الغرض امام التلاميذ لانه من غير المعقول ن يمتحن التلميذ على مادة لم يدرسها أصلا.

- اعادة و تصحيح سلم التنقيط حسب المستوى الحقيقي للتلاميذ.

الخاتمة

يعتبر التقويم البوصلة التي توجه كل عمل الى الوجهة السليمة و يبين مدى نجاح أي عمل ، و يعمل على ضبط و تصحيح جوانب النقص و كذلك الايجابيات من أي عمل ويعمل كذلك على ضبط الحصيلة الإجمالية خاصة بالنسبة للعملية التربوية عموما و التربية البدنية خصوصا من حيث المردودية ومدى تحقيق الأهداف المرجوة.

وبما ان عملية التقويم وفق منهاج المقاربة بالكفاءات لها دور كبير في تحسين أداء التلاميذ قمنا بهذا البحث الذي حاولنا فيه التطرق الى جميع جوانب العملية التربوية و حاولنا في بحثنا هذا ان نقف عند كل المراحل و بينا الجوانب السلبية و الايجابية في هذه العملية ووقفنا عند النتائج التي توصلنا اليها اثناء دراستنا و تحليلنا للنتائج المتحصل عليها . وخلصنا الى توصيات والتي نامل ان تاخذ مأخذ الجد و محاولة تصحيح السلبي منها و الاستفادة من الايجابيات التي توصلنا اليها و بذلك نعطي العملية التقويمية معناها الحقيقي و لا يكون مجرد عملية تقوم بها و نمر ولا تقف عندها و ندرسها دراسة علمي،. ونأمل من خلال بحثنا هذا ان نكون قد ساهمنا و لو بلبنة بسيطة في هذا البناء العظيم و هو المنظومة التربوية الجزائرية و التي هي مستقبل أولادنا لأنهم أمل الجزائر و حمات الوطن و رجاء المستقبل ان التربية البدنية هي جزء من هذه المنظومة التربوية و يعتبر التقويم المحطة الحقيقية التي من خلالها نستطيع ان نعرف أين نحن و من خلال بحثنا هذا عرفنا أين يكمن الخلل و قدمنا بعض الحلول و التي نرجوا ان نكون قد قدمنا به المساعدة من اجل إنجاح هذه المادة و إعطائها المكانة الحقيقية و دورها الفعال ضمن العملية التربوية عامة.

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع باللغة العربية

1-بوحوش عمارة، د. محمود محمد الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، د.م.ج، 1985، ص 128.

2- رابح تركي: منهاج البحث في العلوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984، الجزائر، ص 129.

3 بوحوش عمارة، د. محمود محمد الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، د.م.ج، 1985، ص 129.

4 -منهاج مادة البدنية و الرياضية للطور المتوسط – وزارة التربية الوطنية ،الجزائر ، ص 16.

5- حمد حسن علاوي، محمد نصر الدين،إختبارات الاداء الحركي، دار الفكر العربي،القاهرة،1986،ص.66

6-سامي ملحم : مناهج البحث في التربية و علم النفس ط 1 الاردن دار الميسرة 2000 ص432

7-عثمان حسن عثمان،المنهجية في كتابة البحوث و الوسائل الجامعية.الجزائر:منشورات الشهاب باتنة:1998،ص29

8-رشيد زرواتي :تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية،ط1،الجزائر دار هومة،2002،ص91

9- محمد حسن علاوي ،أسامة كامل راتب ،البحث العلمي في التربية و علم النفس الرياضي،ط2،القاهرة،دار الفكر العربي1999ص143

10-قاموس المجد في اللغة و الإعلام ،ط3،بيروت ،لبنان،دار الشروق،1997،ص06

11-أسامة كامل راتب،علم النفس الرياضي(المفاهيم و التطبيقات) ،ط2،القاهرة،دار الفكر العربي،1997،ص195

قائمة المصادر و المراجع باللغة الفرنسية

12-Graviz. W : Méthodes des science sociale, 6ème ED, Dallaz, Paris, 1984, P 736.

قائمة مذكرات التخرج

13- مجيلي صالح : دراسة تحليلية لعملية التقويم في البكالوريا الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات بالجزائر ،ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية قسم التربية البدنية و الرياضية (2007-2008).

14-محمد ميلان،التدريس بالكفاءات و بيداغوجيا التقويم في مادة الفلسفة بالتعليم الثانوي،ماجستير،المدرسة العليا للأساتذة في الأدب و العلوم الإنسانية،(2009-2010).

15-طباع فاروق،تقويم التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي في مادة الرياضيات وفق المقاربة بالكفاءات،ماجستير، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بالجزائر،(2010-2011).

16-بن قناب الحاج،تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط كما يراها الموجه و الأستاذ و التلميذ، دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية الجزائر،2006.

17-أيوب مداس-عادل رحمون،دور التحضير النفسي في الرقع من مستوى أداء لاعبي كرة القدم صنف أكابر،ماستر،معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ورقلة(2013-2014).

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

إستمارة إستبيان

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر في العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تخصص تربية حركية لدى الطفل المراهق

تحت عنوان

التقويم وفق نظام المقاربة بالكفاءات ودوره

في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية

نرجو من سياذتكم ملئ هذه الاستمارة بصدق و موضوعية ’و نتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون في سرية و لاتستخدم إلا لإغراض علمية بحثية .

البيانات الشخصية

الاسم و اللقب:.....

الجنس:.....

المؤهل العلمي: ليسانس كلاسيك ☐ ليسانس ☐

ماستر ☐ ماجستير ☐

سنوات الخبرة:.....

مؤسسة العمل:.....

المحور الاول (إستخدام الاساتذة للتقويم وفق المقاربة بالكفاءات في تدريس المادة)

1- هل تقوم بتقويم أداء التلاميذ في نهاية الحصة ؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل يمثل التقويم جزءا هاما من مكونات منظومة المنهج الحديث؟ نعم ☐ لا ☐

3- هل تراعي الفروقات الفردية عند التقويم بين التلاميذ أثناء التقويم ؟ نعم ☐ لا ☐

4- هل ترى ان التقويم وفق المقاربة بالكفاءات أنجع من التقويم وفق نظام التدريس بالأهداف؟ نعم ☐ لا ☐

5- هل تعتقد بأنّ عملية تقويم أداء التلاميذ وفق المقاربة بالكفاءات يساعد في الحكم على قدراتهم؟نعم ☐ لا ☐

6- هل تستخدم عملية التقويم في الكشف عن حاجات و قدرات التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

7-هل تعتمد على التنويع في أساليب التقويم؟ نعم ☐ لا ☐

8- هل تستخدم الوثائق الخاصة بالتقويم؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني (دور الاختبارات التحصيلية في تحسين اداء التلاميذ)

1- هل تستخدم الاختبارات التحصيلية في عملية التقويم ؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل تستخدم الاختبارات المهارية لتقويم أداء التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

3- هل للإختبارات التحصيلية أهمية في عملية التقويم؟ نعم ☐ لا ☐

4- أي نوع من الاختبارات تستخدمه بكثرة أثناء التقويم وفق المقاربة بالكفاءات؟

.....

5- هل تستخدم أثناء عملية التقويم سلم تنقيط خاص بالاختبارات يراعي القدرات البدنية و المهارية ؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل تعتمد أثناء عملية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات في وضع الاختبارات التحصيلية على :

توحيد الاختبارات لكل المستويات ☐ اختبار خاص لكل مستوى ☐

7- هل تستخدم إختبارات علمية مقننة في التقويم التحصيلي؟ نعم ☐
لا ☐

8- هل تستخدم الاختبارات الشفاهية لتقويم القدرات المعرفية للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

9- ماهي الجوانب التي تختبرها أثناء أداء التلاميذ؟

بدني ☐ مهاري ☐ معرفي ☐ نفسي ☐

10- هل تستخدم الاختبارات الحركية لتقويم القدرات الحركية للتلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: (إستخدام التقويم التشخيصي التكويني التحصيلي يساهم في الحكم على مستوى اداء التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية)

1- هل تفضل أن تقوم أداء التلاميذ بصفة مستمرة ؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل هناك نوع تفضل استخدامه في تقويم أداء التلاميذ؟ نعم ☐

لا ☐

إذا كانت نعم فماهو نوعه؟.....

3- هل تستخدم التقويم التكويني في عملية التقويم؟ نعم ☐ لا ☐

4- هل تستخدم التقويم التشخيصي في عملية التقويم؟ نعم ☐ لا ☐

5- هل تستخدم التقويم التحصيلي في عملية التقويم؟ نعم ☐ لا ☐

6- هل تستخدم المؤشرات أثناء قيامك بتقويم للتلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

7- هل هناك تطور حاصل بين التقويم التشخيصي و التقويم التحصيلي؟ نعم ☐ لا ☐

8- هل تعتمد أثناء قيامك بأنواع التقويم لأداء التلاميذ على سلم تنقيط ؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل سلم التنقيط الذي تعتمده في التقويم التحصيلي معد:

مسبقا ☐ بناءا عى النتائج المحققة في التقويم ☐